

"التعليم": استشهاد 10 طلاب ومعلم في غزة خلال 6 أيام

هدنة على وقع المجازر.. 8 شهداء وقصف إسرائيلي يستهدف الجامعة الإسلامية بغزة

دون طيار استهدفته خلال وجوده في منطقة المزرعة
شرقي دير البلح.
كما أفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد مواطنين وإصابة 5
آخرين بقصف إسرائيلي لمواصي خان يونس جنوبي قطاع
غزة، في حين استشهد مواطن آخر في غارة إسرائيلية على

وإطلاق النار، في مشهد يعكس استمرار خروقات الاحتلال
لاتفاق وقف إطلاق النار وتفاقم المأساة الإنسانية.
وأفادت مصادر طبية باستشهاد حمدان سلمان أبو عمرة (33
عاما) من جراء قصف استهدفه شرقي مدينة دير البلح وسط
القطاع. وأوضحت مصادر محلية أن طائرة حربية إسرائيلية

غزة/ نبيل سنونو:
استشهد ثمانية مواطنين وأصيب آخرون أمس، في هجمات
إسرائيلية طالت مناطق مختلفة في قطاع غزة، بينها
الجامعة الإسلامية، التي تعرضت لغارتين إسرائيليتين، في
حين تواصلت عمليات نسف المنازل والقصف المدفعي



(تصوير/
محمود أبو حصيرة)

محليات

وقفة في خانيونس رفضاً
لتقليص خدمات «أونروا»
والمطالبة بحمايتها

4

إبادة

محمود أبو رياش..
شاهد على المجازر وناجٍ
يحمل ذاكرة الفقد

5

من الميدان

الجامعة الإسلامية تحت
الاستهداف مرتين..
طالبات جريحت وثلاثة
حراس شهداء

6

اقتصاد

«اقتصاد غزة» تتابع
إعادة تشغيل
المخابز وتوزيع الطحين
بدعم مصري

10

نبض غزة

في لقاء مفتوح ضمن برنامج "نبض غزة" نظمته "فلسطين"

غزة في مواجهة حرب التجويع.. نازحون في مخيم الإسرء يروون معاناتهم مع شح الغذاء

صحيفة "فلسطين"، أمس، في مخيم الإسرء وسط
مدينة غزة بعنوان "غزة في مواجهة حرب التجويع"،
عرض نازحون من مناطق مختلفة من القطاع جوانب
من معاناتهم اليومية، مؤكداً أن
المساعدات التي تصل إلى المخيم لا

إنسانية تزداد تعقيداً مع استمرار الحرب وتداعياتها
وتراجع العمل الإغاثي من جراء نقص التمويل
والقيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على
المساعدات.
وفي لقاء مفتوح ضمن برنامج "نبض غزة" عقدته

غزة/ أدهم الشريف:
في خيام مهترئة وسط مدينة غزة تتشابه
حكايات النازحين عن فقدان مصادر الدخل وشح
المساعدات الغذائية وارتفاع الأسعار، وصعوبة
توفير الاحتياجات الأساسية لأطفالهم في أوضاع

8

"التعليم": استشهاد 10 طلاب ومعلم في غزة خلال 6 أيام

هدنة على وقع المجازر.. 8 شهداء وقصف إسرائيلي يستهدف الجامعة الإسلامية بغزة

والتهديد التعليمي العالي في قطاع غزة إن جيش الاحتلال قتل 10 من طلبة المدارس ومعلمًا في القطاع خلال أيام، وطالبت المجتمع الدولي بوقف الانتهاكات المتواصلة بحق الأطفال والطلبة وتوفير الحماية لهم.

وأضافت الوزارة، في بيان، أن (إسرائيل) قتلت خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 24 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، 10 من طلبة المدارس ومعلمًا.

وأوضحت أن الحصيلة تشمل الطفلة فاطمة البيوك (8 أعوام)، التي استشهدت أول من أمس بجروح أصيبت بها قبل أيام بنبيران إسرائيلية شرقية مدينة دير البلح وسط القطاع.

وتأتي هذه الخروقات في ظل استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في مناطق متفرقة من قطاع غزة، بما يشمل استهداف المناطق السكنية ومحيط تجمعات النازحين، إلى جانب القصف المدفعي وعمليات النسف وإطلاق النار.

وأُسفرت الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار، عن استشهاد 1551 مواطناً وإصابة 5 آلاف و573 آخرين، وفق أحدث بيانات وزارة الصحة في القطاع.

ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، قتلت (إسرائيل) خلال حرب الإبادة الجماعية في غزة أكثر من 74 ألف مواطناً، وأصاب ما يزيد على 175 ألفاً، كما خلفت الحرب دماراً واسعاً في نحو 90% من البنى التحتية المدنية في القطاع، وهو ما يتطلب تكلفة تعاف وإعمار قدرتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بنحو 71.4 مليار دولار.

الإسرائيلي الممنهج للمؤسسات التعليمية ومقومات استمرارها، ضمن حرب الإبادة الشاملة على الوجود الفلسطيني في قطاع غزة.

من جانبها، أكدت لجان المقاومة أن القصف الإسرائيلي الذي استهدف الجامعة الإسلامية بمدينة غزة، وأدى إلى استشهاد ثلاثة من موظفيها، يشكل جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال، واستهدافاً بالاتفاقيات والتفاهات الرامية إلى تثبيت التهدة ووقف العدوان.

وقالت اللجان، في تصريح صحفي، إن استمرار الاحتلال في جرائمه وانتهاكاته يعكس إصراره على مواصلة العدوان والتصل من التزاماته، مستفيداً من غياب المحاسبة والمساءلة الدولية.

هدنة مثقوبة بالنار

وفي شمال القطاع، نقلت الطواقم الطبية مصاباً بجروح في القدم إلى مستشفى الشمال الميداني، إثر إطلاق جيش الاحتلال الرصاص في منطقة الفالوجا غربي مخيم جباليا.

ونفذ جيش الاحتلال فجر أمس عملياتي نسف لمنازل ومبان داخل مناطق انتشاره في حي التفاح شرقي مدينة غزة، وفقاً للمصادر المحلية.

وفي جنوب القطاع، أفادت مصادر طبية بإصابة سيدة بجروح متوسطة برصاص إسرائيلي في مدينة خان يونس. كما استهدفت قذائف المدفعية الإسرائيلية مناطق شرقي مدينة خان يونس وجنوبيها، في حين أطلقت زوارق حربية النار والقذائف تجاه ساحل المدينة.

وأول من أمس، قالت وزارة التربية



وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إن الغارات الإسرائيلية التي استهدفت حرم الجامعة الإسلامية في مدينة غزة، أثناء وجود الطلاب فيها، وأسفرت عن استشهاد ثلاثة من موظفي الجامعة وإصابة آخرين، تمثل جريمة حرب موصوفة، وامتداداً لحرب الإبادة المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأضافت الحركة، في تصريح صحفي وصل صحيفة "فلسطين"، أن حكومة الاحتلال تواصل انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتصعد عمليات القتل والقصف، من خلال

شن غارات يومية على الأحياء السكنية وخيام النازحين والمؤسسات المدنية. وأوضح الحركة أن (إسرائيل) تستولي على مزيد من الأراضي عبر تحريك ما يسمى بـ"الخط الأصفر" غرباً، وتمنع دخول المواد الغذائية الأساسية، مؤكدة أن ذلك يضرب عرض الحائط

الطلاب والنازحين الذين يتخذون من مقر الجامعة مأوى لهم بسبب تدمير منازلهم خلال حرب الإبادة الإسرائيلية. كما استشهاد مواطن آخر بقصف لمدينة غزة.

إدانات

وأدانت الجامعة الإسلامية بغزة، استهداف قوات الاحتلال حرم الجامعة ومحيطه في اعتداءين متتاليين، أسفرا عن إصابة عدد من الطلبة واستشهاد ثلاثة من موظفيها وإصابة آخرين.

وقالت الجامعة، في بيان وصل صحيفة "فلسطين"، إن الاعتداء الأول أسفر عن إصابة عدد من الطلبة، من بينهم طالبة لا تزال حالتها خطيرة، فيما استهدف الاعتداء الثاني مجموعة من موظفي الجامعة بالقرب من بوابتها غربي مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد سامي بارود وأشرف دحلان وشادي أبو عطايا، وإصابة آخرين.

ونعت الجامعة شهداءها، وعزت ذوبهم وزملاءهم ومحبيهم، متمنية الشفاء العاجل للمصابين.

وأكدت أن سلامة الطلبة والموظفين تظل في مقدمة أولوياتها، مشيرة إلى أنها تتابع التطورات الميدانية وتتعامل مع مستجداتها بما يراعي سلامة الجميع.

وحملت الجامعة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن الاعتداءات وتداعياتها، داعية المؤسسات الدولية والحقوقية والأكاديمية إلى تحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل لتوفير الحماية للطلبة والموظفين والمؤسسات التعليمية.

غزة/ نبيل سنونو:

استشهد ثمانية مواطنين وأصيب آخرون أمس، في هجمات إسرائيلية طالت مناطق مختلفة في قطاع غزة، بينها الجامعة الإسلامية، التي تعرضت لغارتين إسرائيليتين، في حين تواصلت عمليات نسف المنازل والقصف المدفعي وإطلاق النار، في مشهد يعكس استمرار خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار وتفاقم المأساة الإنسانية.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد حمدان سلمان أبو عمر (33 عاماً) من جراء قصف استهدفه شرقي مدينة دير البلح وسط القطاع. وأوضحت مصادر محلية أن طائرة حربية إسرائيلية دون طيار استهدفت خلال وجوده في منطقة المزرعة شرقي دير البلح.

كما أفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد مواطنين وإصابة 5 آخرين بقصف إسرائيلي لمواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة، في حين استشهاد مواطن آخر في غارة إسرائيلية على حي الشيخ ناصر شرقي مدينة خانيونس.

وفي جريمة منفصلة، استهدفت غارتان إسرائيليتان متفاوتتان مقر الجامعة الإسلامية في مدينة غزة، ما تسبب في استشهاد 3 مواطنين، وإصابة آخرين معظمهم من الطلبة وبينهم حالات حرجية.

وأشارت مصادر محلية إلى أن طائرة حربية إسرائيلية دون طيار استهدفت تجمعا للطلبة داخل مقر الجامعة، ما أدى إلى وقوع إصابات. كما تسبب هذا الهجوم في دعر في صفوف

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
المحكمة الشجاعة الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
المحكمة الشجاعة الابتدائية

مذكرة إعلان خصوم

إلى المدعى عليه/ محمد رفيق تحسين رأفت سكيك من غزة والمقيم بالضفة الغربية ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/12/3 الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساساً 2026/669 وموضوعها ((اثبات طلاق)) والمقامة عليك من قبل المدعية زوجتك/ امل طه محمد أبو لمضي المشهورة سكيك - هوية رقم (410517494)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلًا عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك الإيجاب الشرعي حسب الأصول لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/10/25م.

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

إعلان حضور جلسة محاكمة

إلى المدعى عليه / إسماعيل وأئل محمد انشاصي من حمامة وسكان خان يونس سابقاً والمقيم حالياً بدولة الإمارات العربية المتحدة ومجهول محل الإقامة فيها، ويحمل هوية: (804405678) نعلمك أن زوجتك المدعية / جيهان علي محمد السر من حمامة وسكان خان يونس وتحمل هوية (400929550) قد أقامت ضدك الدعوى أساساً: (2026/846م) لدى محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية وموضوعها / دعوى تفريق للضرر من الغياب، وأنه قد عين لها موعداً لنظرها يوم الأحد الموافق: 2026/11/25م وأنه يتوجب عليك الحضور والمثول لجلسة المحاكمة أو إرسال من يمثلك قانوناً وإلا جرى بحقك الإيجاب والمقتضى الشرعي والقانوني حسب الأصول. وحرر في: 14 من شهر جمادى أول لسنة 1448 هـ وفق: 2026/10/25م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية
القاضي / عبد الحميد شحده زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

سند تبليغ صادر عن دائرة تنفيذ محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

إلى المنفذ ضده/ هيثم محمد أحمد الشمالي هوية رقم (931664411) من غزة وسكانها سابقاً - مجهول محل الإقامة الآن في جمهورية مصر العربية نبليغك بأن عليك مراجعة دائرة التنفيذ بمحكمة الشجاعة الشرعية وذلك بخصوص القضية التنفيذية رقم (2026/128) وموضوعها تنفيذ تابع مهر (قيمة عفش بيت) بمبلغ وقدره (خمسة آلاف دينار أردني) ومهر مؤجل بمبلغ وقدره (خمسة آلاف دينار أردني) لصالح طالبة التنفيذ/ علا إسماعيل شحده ياسين هوية رقم (410512826) من غزة وسكان مصر وإن لم تحضر خلال (7) سبعة أيام ستجري ضدك الإجراءات القانونية لدى جرى تبليغك بالحضور حسب الأصول.

قاضي تنفيذ محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

الخليل تحت الحصار.. عزل 12 قرية وتصعيد إسرائيلي في القدس

وأضاف أن العائلة أُجبرت على هدمه بعد إخطارها كتابيا، رغم تغريمها مخالفات مالية بقيمة 60 ألف شقيل. وفي بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، تواصل سلطات الاحتلال وجمعيات استيطانية الحفريات وشق الأنفاق أسفل البلدة، ولا سيما في محيط حي وادي حلوة، بحسب محافظة القدس.

وقالت المحافظة إن هذه الأعمال لا تقتصر على تغيير معالم المنطقة التاريخية، بل تهدد أيضا المباني الفلسطينية وسلامة السكان، مشيرة إلى تقارير عن تصدعات وانهارات وأضرار لحقت بمنازل نتيجة الحفريات. وأضافت أن الجهات القائمة على هذه المشاريع تركز على طبقات أثرية محددة، ولا سيما تلك المرتبطة بالقرن العاشر قبل الميلاد، مقابل تهميش فترات تاريخية أخرى تعكس تعاقب الحضارات على القدس. وفي محيط القدس، قالت محافظة القدس إن مستوطنين خربوا خطوط المياه المغذية لتجمع التبنة البدوي قرب خان الأحمر، في اعتداء يأتي ضمن استهداف التجمعات البدوية الفلسطينية ومصادر المياه وسبل عيش سكانها.

كما خطّ مستوطنون شعارات عنصرية تحريضية تدعو إلى قتل الفلسطينيين على جدران منازل في بيت حنينا شمال القدس، وفق وفا.

الوصول إلى أسواق المواشي وإدخال الأعلاف والأدوية البيطرية. وفي بلدة يطا، أفادت وفا بأن مستوطنين شرعوا في إقامة بورتين استيطانيين جديدين على أراضي المواطنين، إحداهما في منطقة خلة الفراء غرب البلدة، حيث نصبوا خيمة وأحضروا جرافات وآليات حفر وشرعوا في تجريف الأرض تمهيدا للبناء، والأخرى في بادية يطا بين قريتي الزويدين وأم قصّة، حيث نصبوا خياما وبدأوا في إنشاء بنية تحتية للمياه والكهرباء.

وأضافت الوكالة أن مستوطنين تسللوا من مستوطنة سوسيا إلى منزل المواطن جودت أحمد المصري في منطقة الرهنية جنوب يطا، في ساعة متأخرة من ليلة السبت، وسرقوا 12 رأسا من الأغنام.

وفي القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا وصلوات تلمودية، وفق ما نقلته وفا عن مصادر محلية.

وفي بلدة بيت حنينا شمال القدس، أجبرت سلطات الاحتلال عائلة فواز الرجبي على هدم منزلها ذاتيا، بدعوى البناء دون ترخيص.

وذكر مركز معلومات وادي حلوة، وفق وفا، أن المنزل تبلغ مساحته 60 مترا مربعا، وأقيم قبل 15 عاما، ويقطنه الرجبي وزوجته وأبناؤهما الخمسة.



إلى جانب تجمعات سكانية في مسافر يطا، بينها الفخيت ومغابير العبيد والتبانة والثعلة. وقالت وفا إن الإغلاق عزل هذه التجمعات عن مراكز المدن والأسواق، وأعاق وصول نحو 50 معلما إلى المدارس، فيما لم يتمكن عشرات المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية يومية من الوصول إلى المستشفيات والمراكز الطبية. وأضافت أن الإغلاق ألحق أضرارا بالقطاع الزراعي ومربي الثروة الحيوانية، بسبب صعوبة

للدروع والقنابل الصوتية، ما أدى إلى اشتعال النيران في أراض زراعية، كما احتجزت مواطنين واستولت على مركباتهم واستخدمتها حواجز لإغلاق منطقة جسر حلحول الرابط بمدينة الخليل.

وفي جنوب المحافظة، تواصل قوات الاحتلال إغلاق الطريق الرئيسي المؤدي إلى نحو 12 قرية وخربة في بادية ومسافر يطا، بعد إغلاق بوابة حديدية والطريق المؤدي إلى قرى الزويدين والنجادة والكعابنة وحميده،

وفي الجلدة، أفادت وفا بأن قوات الاحتلال واصلت مدهامة المنازل والاعتداء بالضرب على سكان، بينهم أطفال ومسنون. ونقلت عن مصادر في جمعية الهلال الأحمر أن المسن حجازي شاور التميمي أصيب برضوض وكدمات وكسور في قدمه بعد تعرضه للضرب ومنعه من الوصول إلى منزله، ونُقل إلى المستشفى.

وفي واقعة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال طفلين، هما يامن ومحمد، نجلا المواطن فريد برقان، بعد توقيفهما في منطقة الفحص جنوب مدينة الخليل، ونقلتهما إلى معسكر حاجتي للتحقيق، بحسب وفا.

وأضافت الوكالة أن قوات الاحتلال حولت عمارة سكنية تعود للمواطن منصور الترك، بجوار ديوان عائلة الهيموني، إلى ثكنة عسكرية بعد إجبار العائلات على مغادرتها.

وعلى مدخل بلدة بني نعيم جنوب الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا لم يُعرف هويته واستولت على مركبته، وفق مصادر محلية نقلت عنها وفا. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل

محافظات/ فلسطين: واصلت قوات الاحتلال لليوم الثالث على التوالي عدوانها في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، مع اعتقال 20 مواطنا وتشديد إغلاق الطرق وعزل 12 قرية وخربة في بادية ومسافر يطا، في حين اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، وأجبرت سلطات الاحتلال عائلة على هدم منزلها في القدس.

ونقلت وكالة (وفا)، عن مصادر أمنية ومحلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت معظم أحياء مدينة الخليل وبلدات دورا ويطا والسموع، وdahمت منازل وفتشتها واعتقلت 20 مواطنا.

وأضافت الوكالة أن قوات الاحتلال شددت الحصار العسكري على مدن وبلدات وقرى ومخيمات المحافظة، وأغلقت الطرق المؤدية إليها، وواصلت إغلاق منطقتي الجلدة وعين دير بحة في مدينة الخليل.

وقال عضو مجلس بلدي الخليل سهيل عاشور إن عدد العائلات المتضررة من عدوان الاحتلال في مناطق من المدينة ارتفع إلى 338 عائلة.

تظاهرات في ألمانيا تنديداً بالإبادة في غزة والعدوان المتواصل بالضفة

برلين/ فلسطين:

شهدت مدن ألمانية، أمس، مسيرات ومظاهرات حاشدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وتنديدا بالعدوان والإبادة الجماعية في قطاع غزة والضفة الغربية، أبرزها في مدينة هانوفر، والعاصمة برلين.

وخرج المئات من المتظاهرين في مسيرة حاشدة بمدينة هانوفر، رافعين الأعلام الفلسطينية ورمز "البطيخة"، ومرددين هتافات تطالب بوقف العدوان وإنهاء الإبادة في غزة، كما تظاهر المئات في برلين تضامنا مع الفلسطينيين، ومنادين بسياسات التجويع المستمرة في قطاع غزة، والعنف والتصعيد المتواصل في الضفة الغربية.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات منددة بالسياسات الإسرائيلية، مطالبين بوقف الحرب فورا، وتوفير الحماية للمدنيين، ووضع حد للجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

حماس تدعو الجامعة العربية لاجتماع عاجل لمواجهة تجدد تجويع غزة

غزة/ فلسطين:

دعا حازم قاسم، الناطق باسم حركة حماس، الجامعة العربية إلى الدعوة لعقد اجتماع عاجل لمواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في عودة تجويع أهالي قطاع غزة. وطالب قاسم الفعاليات كافة في العالم العربي بالتحرك ميدانياً بصورة فاعلة للضغط على جميع الأطراف للتحرك من أجل وقف تجويع أهالي غزة مجدداً. وقال: "لا يُعقل أن تكرر (إسرائيل) سياسة التجويع وسط صمت الجميع".

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / خليفة - غزة

((تعلن دائرة شؤون المختابر في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ أحمد رزق رمضان خليفة قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / خليفة - غزة، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ حكم صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ رامي بن محمد بن خليل جوده من غزة وسكانها سابقاً ومجهول الإقامة حالياً نعلمك بأن المدعية / مها بنت محمد سمير بن خليل جوده قد تقدمت لدى محكمة الشجاعة الشرعية بدعوى أجرة مسكن في القضية رقم 2026/461م وقد صدر حكماً لها بأجرة مسكن وقدرها ألفا شكيل لتقوم بحضانة ابنك الصغير عدي رامي جوده المتولد لك منها فيه وذلك يوم الأربعاء الموافق 2026/10/7م حكماً قابلاً للاعتراض والاستئناف للحكم المذكور خلال المدة القانونية وبهذا صار تبليغك حسب الأصول. تحريراً في 14 جمادى الأول لعام 1448هـ وفق 2026/10/25م.

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
المحكمة الشرعية في غزة

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد وليد محمد الصليبي من غزة وسكانها سابقاً وحالياً مجهول محل الإقامة خارج البلاد، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الاثنين الموافق 2026/11/26م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/479م وموضوعها ((نفقة زوجة)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ مريم نمر عثمان الزبدة، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلًا عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 2026/10/25م.

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ حسام إبراهيم الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ حسين محمد محمود الشاعر من خان يونس وسكانها سابقاً وحالياً سكان بلجيكا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2026/11/25م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/770م وموضوعها ((تفريق للشقاق والنزاع)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك الغير داخل وغير مختلى بها بصحيح العقد الشرعي المدعية/ إسراء مؤنس حسين الأخرس من السبع وسكان خان يونس، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلًا عنك أو تبدي للمحكمة معذرة شرعية. يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في الرابع عشر من جمادى الأولى لسنة 1448 هجري الموافق 2026/10/25م.

قاضي ورئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي/ عبد الحميد شحده زعرب

”وادي“: خدمات الوكالة يجب أن تستمر حتى عودة اللاجئين إلى ديارهم

وقف في خانيونس رفضاً لتقليص خدمات «أونروا» والمطالبة بحمايتها

شاهدًا دوليًا على نكبة الشعب الفلسطيني، محذراً من أن تهميشها أو إنهاء دورها ستكون له تداعيات سياسية تمس قضية اللاجئين وحقوقهم. ودعا إلى استعادة الدعم الدولي للوكالة، مؤكداً أن الفلسطينيين لن يقبلوا بإلغاء دورها في الأراضي الفلسطينية. وأشار إلى وجود تحركات وفعاليات وطنية متصاعدة للتصدي للإجراءات التي تمس الوكالة، لافتاً إلى أن القوى الوطنية تسعى إلى توسيع الحراك دفاعاً عن استمرار عملها وحماية حقوق اللاجئين.

ورافقت الوقفة هتافات أكدت التمسك بوكالة الغوث ورفض تهميشها أو تقليص خدماتها، وسط دعوات إلى تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه اللاجئين الفلسطينيين. وتعكس المطالب التي رفعها المشاركون حجم القلق من تداعيات استمرار تراجع خدمات الوكالة، ولا سيما في قطاعات التعليم والصحة والإغاثة، في وقت تتزايد فيه احتياجات النازحين والأسر الفلسطينية في قطاع غزة. وأكد المشاركون أن المطلوب لا يقتصر على وقف إجراءات تسريح الموظفين، بل يشمل توفير التمويل اللازم لضمان استمرار خدمات «أونروا» وحماية دورها الأممي، إلى حين التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين يضمن حقوقهم، وفي مقدمتها حق العودة إلى ديارهم.



(تصوير / رمضان الأغا)

على أن الحفاظ على «أونروا» يرتبط بحق العودة والقضية الفلسطينية، مؤكداً ضرورة استمرار خدماتها التعليمية والإغاثية ورفض تقليص أعداد موظفيها، باعتبارهم جزءاً أساسياً من منظومة تقديم الخدمات للاجئين.

تحذيرات من تداعيات سياسية

قال جمال عبيد، ممثل حركة فتح في العلاقات الوطنية والإسلامية بقطاع غزة، إن الوقفة تأتي رفضاً للإجراءات المتعلقة بتسريح موظفين فلسطينيين تحت ذريعة العجز المالي، معتبراً أن القضية تتجاوز الجوانب الإدارية والوظيفية إلى أبعاد سياسية تتعلق بمستقبل الوكالة ودورها.

وأضاف عبيد أن «أونروا» تمثل

اللاجئين، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها. بدوره، أكد محمد أبو إسماعيل، ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن الوقفة تهدف إلى حماية حقوق اللاجئين في التعليم والصحة والمساعدات الإنسانية، لافتاً إلى أن المساعدات المقدمة تراجعت في وقت يعاني فيه الفلسطينيون من النزوح والظروف الاقتصادية القاسية.

وأوضح أن أطفالا فلسطينيين ما زالوا محرومين من التعليم، فيما تتفاقم معاناة الأسر جراء شح الطحين والمواد الغذائية والمستلزمات الصحية، مطالباً الأمم المتحدة بزيادة الدعم المقدم للوكالة ولأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. من جانبه، شدد عبد الستار شعث، ممثل الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين،

300 ألف إلى أقل من 100 ألف طالب، داعياً الإدارة إلى مراجعة أسباب هذا التراجع والعمل على إعادة الطلاب إلى مقاعد الدراسة. وشدد وادي على أن المفوض العام للوكالة مسؤول عن إدارة شؤونها وتوفير التمويل اللازم لتشغيلها، وليس اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تقليص خدماتها أو إضعافها.

تراجع الخدمات يفاقم معاناة

النازحين

من جهته، قال المختار علي رمضان إن مشاركته في الوقفة، إلى جانب العشائر ولجان الإصلاح، تأتي دعماً للوكالة ورفضاً لتراجع خدماتها، مشيراً إلى نقص المستلزمات التعليمية والخدمات المقدمة للمواطنين.

وطالب الأمم المتحدة بالتحرك لإعادة دعم «أونروا» وتعزيز قدرتها على تلبية احتياجات

”فلسطين“، إن الوقفة تأتي للتأكيد على أن «أونروا» جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وإن خدماتها الممتدة على مدار أكثر من سبعة عقود يجب أن تستمر حتى عودة اللاجئين إلى ديارهم.

وأضاف وادي أن إدارة الوكالة لا يجوز أن تتذرع بالأزمة المالية لتسريح موظفين عملوا لديها لعقود، مؤكداً رفض اتحاد الموظفين والشارع الفلسطيني قرارات الفصل السابقة أو أي إجراءات مماثلة مستقبلاً.

وأوضح أن عدد موظفي الوكالة، وفقاً للأرقام التي أوردها، تراجع من أكثر من 13 ألف موظف إلى أقل من 9 آلاف، نتيجة الفصل والاستشهاد والتقاعد ووقف التوظيف خلال السنوات الماضية، محذراً من أن التوجه لفصل مزيد من الموظفين يهدد قدرة المؤسسة على مواصلة تقديم خدماتها.

وأشار إلى أن قطاع التعليم يواجه تراجعاً كبيراً أيضاً، إذ انخفض عدد الطلاب الذين يتلقون خدمات الوكالة، بحسب تقاريره، من نحو

خانيونس / ربيع أبو نقيرة: مع تراجع الخدمات الأساسية التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وتساعد المخاوف من تقليص دورها وتسريح مزيد من موظفيها، تزداد المطالب الفلسطينية بالحفاظ على هذه المؤسسة الأممية وضمان استمرار عملها في قطاع غزة، الذي يواجه سكانه ظروفًا إنسانية واقتصادية بالغة الصعوبة.

وفي هذا السياق، نظمت القوى الوطنية والإسلامية أمس وقفة جماهيرية أمام مقر الوكالة في مدينة خانيونس، المعروف باسم «الستيشن»، بمشاركة ممثلين عن القوى والفصائل الوطنية واتحاد موظفي الوكالة والعشائر، للتأكيد على ضرورة دعم «أونروا» ورفض الإجراءات التي تمس خدماتها وموظفيها، والمطالبة باستمرار دورها في رعاية اللاجئين الفلسطينيين.

وقال حامد وادي، ممثل قطاع التعليم في خانيونس باتحاد موظفي الوكالة لصحيفة

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة صلح غزة الموقرة
في القضية رقم 1189 / 2020
في الطلب رقم 406 / 2026 نشر مستبدل

المستدعي (المدعى) / سعيد رشيد سعيد زبيدة من سكان غزة - هوية رقم 922851522 جوال رقم 0597968196
وكيلهم المحامي / محمود رباح المدهون ومصطفى رباح المدهون
جوال غزة التشريعي جوال رقم 0597596651
المستدعى ضده (المدعى عليه) / صهيب محمد ديب أبو حمرة - دير البلح البصة (مجهول محل الإقامة)
نوع الدعوى / إخلاء مأجور
قيمة الدعوى: (7800 دولار أمريكي).
تاريخ الإيداع: 2020 / 08 / 15
جلسة اليوم: 2026 / 09 / 27

الحكم

باسم الشعب العربي الفلسطيني

حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه / صهيب محمد ديب أبو حمرة بإخلاء الشقة السكنية الكائنة في مدينة غزة - عمارة النجمة (4) الطابق الخامس الجهة الجنوبية الغربية الواقعة ضمن أرض القسيمة رقم (41) من القطعة رقم (727) أراضي غزة محلة الدرج وتسليمها للمدعى / سعيد رشيد سعيد زبيدة خلال أربعة أشهر من تاريخ صيرورة هذا الحكم نهائياً مع تضمين المدعى عليه بالرسوم والمصاريف وأربعمئة شكيل تعاب محاماة.

حكماً صدر بتاريخ 2026-09-27

قاضي الصلح
أ: محمود عبد المجيد الزطمة

نبلغك أيها المدعى عليك أنه وبتاريخ (2026-09-27) قد صدر بحكك الحكم المذكور وعليه نبليغكم صورة عنه حسب الأصول حتى يتسنى لكم اتخاذ المقتضى القانوني خلال ثلاثون يوماً من تاريخ النشر قبل أن يصار إلى تنفيذه حسب الأصول .
رئيس قلم محكمة صلح غزة
الأستاذ: عمار قنديل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور جلسات تحكيم صادرة عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المدعى عليه / أحمد محمد حموده البنا من المجلد وسكان غزة سابقاً والمقيم حالياً في بلجيكا ومجهول محل الإقامة فيها هوية رقم 800180317 يقتضي حضورك إلى مكتب المحكم / خالد البهيمي الكائن في دير البلح شارع السلام جوال رقم / 0598944680 ، يوم الاثنين الموافق في 2026/11/02 الساعة الحادية عشر صباحاً لحضور أول جلسات التحكيم في القضية أساس 2026/60م، وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من زوجتك المدعية / ميرا عبد الله رمضان أبو الهود من سكان غزة سابقاً والمقيمة حالياً في بلجيكا وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي معذرة مشروعة يجر بحكك المقتضى الشرعي، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 2026/10/25م قاضي محكمة دير البلح الشرعية القاضي / محمد عدلي الشاعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع: إعلام حكم غيابي

إلى المدعى عليه / إبراهيم محمد عبد الرحمن الشرافي من هربيا وسكان جباليا سابقاً وحالياً في الأردن ومجهول محل الإقامة فيها لقد حكم عليك بتاريخ 2026/10/22م في القضية أساس 2026/228م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة ضدك من قبل المدعية/ أمينة عودة محمد الشرافي من هربيا وسكان البصيرات، بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بئونة صغرى بعد الدخول وفُرق بينكما بهذه الطلقة دفعا للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة تزيد عن أكثر من سنة ميلادية بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول، وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء وبعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية وتابعا له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحكك، قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في الرابع عشر من جمادى الأولى لسنة 1448هـ الموافق 2026/10/25م.

قاضي ورئيس محكمة خان يونس الشرعية القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

وجوه غيبها الركام، وناجون حملوا وحدهم ذاكرة عائلاتهم؛ في هذا الملف، توثق صحيفة "فلسطين" وموقعها "فلسطين أون لاين" حكايات المفقودين في قطاع غزة، وقصص من خرجوا أحياء من تحت الأنقاض بعدما فقدوا أسرهم بالكامل، في شهادات تكشف جانباً من الكلفة الإنسانية للحرب، وتروي مأساة لم تنته بانتهاء القصف.

محمود أبو رياش.. شاهد على المجازر وناج يحمل ذاكرة الفقد

محمود أبو رياش
نجا من الحرب بذاكرة
يُثقلها الفقد

النزوح بحثاً عن الأمان

أجبر القصف والتهديدات العائلة على مغادرة منزلها في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع. لجأت الأسرة إلى مدرسة خليفة بن زايد ظناً أنها أكثر أماناً. بعد نحو شهرين تعرضت المدرسة للقصف وأصيب والد محمود في قدمه ورأسه.

أسبوع تحت الحصار

فُرض حصار على المدرسة استمر أسبوعاً، وفق رواية محمود. تعذر وصول سيارات الإسعاف إلى الجرحى. اضطر النازحون إلى الاعتماد على نقطة طبية محدودة الإمكانيات. عجز محمود عن توفير العلاج اللازم لوالده المصاب.

رحلة شاقة إلى الشفاء

أجبرت العائلات على إخلاء المدرسة تحت القصف. حمل محمود والده الذي كان يعاني بترًا سابقاً في قدمه اليسرى وإصابة جديدة في القدم اليمنى والرأس. سارت العائلة عبر شارع صلاح الدين وسط الحواجز والآليات العسكرية. وصلت الأسرة إلى مجمع الشفاء الطبي طلباً للعلاج والأمان.

18 مارس 2024

اقتحم جيش الاحتلال مجمع الشفاء الطبي. كان والد محمود برفقة والدته وشقيقه داخل المجمع. اعتُقل شقيقه بينما خرجت والدته مع النساء المرافقات. بقي والده وسط ظروف طبية بالغة الصعوبة ونقص في الرعاية. أمضت الأسرة نحو 20 يوماً في القلق على مصيره، دون معرفة ما إذا كان لا يزال على قيد الحياة.

نهاية انتظار الأب

بعد انسحاب جيش الاحتلال عاد محمود إلى مجمع الشفاء بحثاً عن والده، لكنه وجده جثة هامدة، وعلى رأسه آثار اعتداء، وفق رواية محمود. وخلال بحثه شاهد جثامين وأشلاء شهداء بينها جثامين متفحمة وأجساد بدت عليها آثار تقييد الأيدي. لاحقاً أعلن الدفاع المدني العثور على 300 شهيد في مجمع الشفاء ومحيطه.

ذاكرة لا تنسى

بين منزل اضطر إلى مغادرته، ومدرسة حاصرها القصف، ومستشفى فقد فيه والده، يحمل محمود أبو رياش ذاكرة عائلة فرقتها الحرب، وشهادة على مشاهد لا تزال حاضرة في تفاصيل حياته.



رحمكم الله وتقبلكم في جنانه
أنتم السابقون ونحن اللاحقون
عزائونا أنكم عند الكريم



الدفاع المدني في غزة العثور على نحو 300 شهيد في مجمع الشفاء ومحيطه. وكانت العائلة قد تلقت ضربة موجعة قبل ذلك، حين استشهد شقيق محمود في يناير/كانون الثاني 2024، بعدما خرج لجلب كيس من الطحين وسط المجاعة التي عصفت بشمال القطاع، فاستهدف ولم يعد.

أما بالنسبة لمحمود، فقصته لا تقتصر على فقدته لأفراد من عائلته ومعاناة النزوح فحسب، بل أصبح شهادة إنسانية على حرب انتزعت منه شقيقه ووالده، وغيبَت شقيقه الآخر خلف القضبان، وتركته شاهداً على مشاهد المجازر التي لا تفارق ذاكرته.

وبين منزل نزح منه قسراً، ومدرسة حوصرت، ومستشفى فقد فيه والده، يحمل محمود أبو رياش رواية عائلة دفعت من أرواح أبنائها ثمناً باهظاً للحرب، ولا تزال آثار مأساتها حاضرة في كل تفصيل من حياته.

الثاني لمجمع الشفاء. وكان والد محمود برفقة والدته وشقيقه، قبل أن يُعتقل الشقيق، وتخرج الأم مع النساء المرافقات، بينما بقي المرضى في ظروف بالغة الصعوبة، وسط نقص الرعاية الطبية وغياب الإمكانيات اللازمة لعلاجهم.

وأشار إلى أن الأسرة عاشت نحو عشرين يوماً من القلق على مصير الأب، دون أن تعرف إن كان لا يزال على قيد الحياة بعد الإصابة.

وبعد انسحاب قوات جيش الاحتلال هرع محمود إلى المستشفى، بحثاً عن والده الذي طال انتظاره، لكن اللقاء الذي تمناه لم يحدث؛ فقد وجد والده جثة هامدة، وعلى رأسه آثار اعتداء، وفق روايته، فيما بدا جسده منهكاً وقد انخفض وزنه إلى النصف.

ولم تكن صدمة فقدان الأب وحدها؛ فقد شاهد محمود جثامين وأشلاء الشهداء في محيط المستشفى وداخله، بينها جثامين متفحمة وأخرى ظهرت عليها علامات التحلل، وأجساد بدت عليها آثار تقييد الأيدي. وفي أعقاب الانسحاب، أعلن

غزة/ هدى الدلو:

لم تكن الحرب بالنسبة إلى محمود عبد الجليل أبو رياش، البالغ من العمر 26 عاماً، مجرد قصف أجبره على مغادرة منزله في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، بل سلسلة من المجازر والمشاهد القاسية التي عاشها مع عائلته، وانتهت بفقدان شقيقه ووالده، واعتقال شقيقه الآخر، في رحلة نزوح لم تترك لهم سوى ذاكرة مثقلة بالخوف والفقد.

فمنذ الأيام الأولى لحرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، تعرض منزل العائلة والمنطقة المحيطة به لتهديدات بالقصف، في محاولة لدفع السكان إلى النزوح. اضطر محمود وأفراد أسرته إلى مغادرة منزلهم واللجوء إلى مدرسة خليفة بن زايد في مشروع بيت لاهيا، شمالي القطاع، ظناً منهم أن جدرانها قد تحميهم من نيران الحرب.

ولكن الملاح الذي احتموا به لم يكن بمنأى عن الموت، فبعد نحو شهرين من المجازر المتواصلة، تعرضت المدرسة للقصف وسقط شهداء وجرحى من النازحين، بينهم والد محمود الذي أصيب في قدمه ورأسه.

يستعيد محمود تلك اللحظات قائلاً: "هربنا من القصف بحثاً عن الأمان، فإذا بالموت يلاحقنا إلى المدرسة. سقط الشهداء والجرحى أمام أعيننا، وكان والذي بينهم، ولم نكن نملك ما يكفي لإنقاذ المصابين أو تخفيف آلامهم".

وعقب القصف، فرض حصار إسرائيلي على المدرسة استمر أسبوعاً كاملاً، إذ كانت المدرسة محاطة بالآليات العسكرية، وتعذر خلاله وصول سيارات الإسعاف لنقل الجرحى، في حين اضطر النازحون إلى الاعتماد على نقطة طبية داخل المدرسة محدودة الإمكانيات ولا تكفي مستلزماتها البسيطة لمواجهة حجم الإصابات.

وبحسب قوله، كانت الأيام تمر ثقيلة على الكبار والصغار، والخوف يتسلل إلى قلوب الجميع، فيما كان محمود يراقب والده المصاب عاجزاً عن توفير العلاج اللازم له.

ويضيف لصحيفة "فلسطين": "أقصى ما يمكن أن يعيشه الإنسان أن يرى والده يتألم أمامه ولا يستطيع مداواته، وأن يسمع أصوات القصف ولا يعرف إن كان سيخرج من المكان حياً".

وتحت وطأة القصف وتحليق الطائرات المسيّرة، أجبرت العائلات على إخلاء المدرسة والسير على الأقدام، في حين اضطر محمود لحمل والده الذي كان يعاني بترًا سابقاً في قدمه اليسرى، قبل أن يصاب في قدمه اليمنى ورأسه، فشقوا طريقهم عبر شارع صلاح الدين، وسط انتشار الآليات العسكرية والحواجز والتفتيش، في حين اصطحبوا الأطفال الصغار بقلوب مرتجفة.

وبعد رحلة شاقة تمكنت العائلة المكونة من ستة أفراد من الوصول إلى مجمع الشفاء الطبي، وفق قول محمود، حيث نُقل والدهم لتلقي العلاج. لكن المستشفى، الذي لجأ إليه المصابون والنازحون طلباً للنجاة، سرعان ما أصبحت مسرحاً لفصل جديد من المعاناة.

ففي 18 مارس/ آذار 2024، بدأ الاقتحام الإسرائيلي

طلاب وموظفون يروون لـ"فلسطين" مشاهد مروعة للاستهداف

الجامعة الإسلامية تحت الاستهداف مرتين.. طالبات جريحات وثلاثة حراس شهداء

غزة/ يحيى البعقوبي:

كان الطلبة في قاعاتهم الدراسية داخل مبنيين استطاعت الجامعة الإسلامية بمدينة غزة استصلاحهما من مبانيتها المدمرة، يقعان في الجزء الجنوبي الغربي، والأجواء التعليمية تسير بصورتها الاعتيادية داخل حرم الجامعة، إذ بُذلت جهود كبيرة لإعادة الطلبة إلى حياتهم التعليمية والعملية.

كانت بعض الطالبات يجلسن في ساحة بالخارج مخصصة للاستراحة، وليس بعيداً عن المكان يعيش آلاف النازحين داخل أبنية الجامعة المدمرة، قبل أن يدوي صاروخ إسرائيلي ويستهدف الساحة التي تجلس فيها الطالبات اللواتي أصيب عدد منهن.

في لحظة تغير المشهد في الحرم الجامعي، وبدلاً من أن تجلس الطالبات على مقاعدهن الدراسية بعد الاستراحة، امتزجت كتهن بالدماء الناتجة عن الإصابات وصراخات استغاثة وألم من شدة الإصابات التي لحقت بهن كما أظهر فيديو متداول للحظات الأولى للاستهداف، ونقلن بواسطة الإسعافات إلى أسرة المستشفيات، وسادت حالة من الذعر والفوضى في صفوف الطلاب والأكاديميين، وعلى أثره علقت الجامعة الدراسة الأكاديمية.

مجزرة مروعة

على الرغم من حالة الإخلاء التي شهدتها الجامعة، وبقاء الحراس وبعض الإداريين والإدارة العليا في الجامعة، فإن ذلك لم يمنع الاحتلال من استهداف ثلاثة حراس في مجزرة مروعة استشهد على أثرها ثلاثة حراس هم: سامي بارود، وأشرف دحلان وشادي أبو عطايا، لتمتدح دماؤهم بالأرض التي شهدت على إخلاصهم في عملهم على مدار سنوات طويلة، حفظتهم فيها الجدران كما حفظتهم ذاكرة أجيال طلاب تعاقبوا على الدراسة في الجامعة خلال تلك السنوات.

لحظة الاستهداف كانت طالبة الإعلام (لغة انجليزية) نقاء قنوع تدرس في داخل إحدى القاعات حول الإعلام والصحافة، لتجد نفسها أمام درس عملي، واختبارها الميداني الأول في حدث وقع في نفس المكان الذي تدرس فيه واهتزت على أثره جدران القاعات الدراسية، لتخرج ومباشرة تضع هاتفها بوضع تسجيل وتوثق الحدث في لحظاتها الأولى.

تقول قنوع لصحيفة "فلسطين" وعلامات الصدمة لا تزال تحتل نبرتها: "لا أحد يستوعب ماذا يحدث! كيف لطالب أن يذهب للدراسة فجأة في منتصف المحاضرة يتم استهداف الجامعة؟" ومن المشاهد التي وثقتها قنوع لحظة إصابة طالبة طب كانت تدرس على



حاسوبها في الاستراحة، وأمامها والدها الذي كان يحدثها، إذ تعرضت الطالبة لإصابة خطيرة ولا تزال في العناية المكثفة حتى الآن.

ومن زاوية أخرى يروي محمد منير الحداد وهو أحد موظفي الجامعة، أن حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباح أمس، دوى صوت انفجار قوي وكان قريباً، يقول: "خرجنا من مكاتبنا لرؤية الحدث فوجدنا عدداً من الطلاب وغالبيتهم طالبات مصابين إصابات متفاوتة في الظهر والبطن والوجه نتيجة سقوط صاروخ من طائرة إسرائيلية دون طيار، وتناثرت الشظايا على أجساد الطالبات والسيارات".

وأضاف لصحيفة "فلسطين": "قبل وصول سيارات الإسعافات، تعاملنا مع المصابين بعبادة طبية بسيطة داخل الجامعة حاولت إسعافهم، فقررت الجامعة تعليق الدوام حفاظاً على سلامة الطلاب والأكاديميين. قبل الحدث كانت الأجواء طبيعية، لأن الجامعة من أوائل الجامعات التي عادت للدوام الوجاهي بالرغم من حالة الدمار الكبير في أبنيتها، واعتقدنا أننا سنمضي يوماً دراسياً اعتيادياً".

وتابع: "تبقى الحراس وإدارة الجامعة والأكاديميون. جلس الحراس على كرسي بلاستيكية على مدخل المبنى التعليمي، جلست مع الحارس سامي بارود على كرسي بجواره، ومازحته عن جمال هندامه لكونه من الشخصيات الرائعة أخلاقاً وأدباً وذوقاً وهنداماً وقلت له: "ما شاء الله عليك، هيتك هية مدير" ثم قمت عن الكرسي

وجلس عليه أشرف دحلان وعدت لمنزلي. بعد خمس دقائق من مغادرتي المكان سمعت صوت انفجار فكانت الصدمة باستهداف الحراس واستشهاد الحارسين بارود ودحلان اللذين كنت قد جلست معهما إضافة للشهيد شادي أبو عطايا".

رسالة بالنار

ويصف الشهيد بارود الذي يعمل ضمن قسم خدمات الحرم الجامعي "الحراسات" بأنه إنسان خلوق، ودائماً يستقبل الآخرين بابتسامة ويتمتع بذوق كبير في ارتداء الهنّام، أما شادي أبو عطايا الذي يعمل في قسم خدمات النظافة فهو أيضاً خلوق وخدم و يؤدي مهامه بتجهيز المكاتب والقاعات لتكون جاهزة لاستقبال الطلاب، وأشرف دحلان الذي امتاز بالطيبة والخلق الرفيع والتفاني في العمل، لافتاً إلى أن الاستهداف كان رسالة بالنار لمنع العملية التعليمية.

أما هبة البلعاوي وهي موظفة في دائرة العلاقات العامة بالجامعة، فتحكي عن الحدث: "كنت على رأس عملي في الجامعة الإسلامية بغزة، وكأي يوم عادي، كنت أمارس مهامي الوظيفية خلال الدوام الوجاهي للطلبة، وكانت الحياة الجامعية تسير بصورة طبيعية، والطلبة كانوا موجودين في قاعاتهم ومرافق الجامعة لمتابعة محاضراتهم. لم أكن أتوقع أن يتحول هذا اليوم إلى حدث استثنائي يحمل كل هذا الخوف والقلق وأن نواجه لحظات صعبة لم نكن نتخيل أن نعيشها داخل الحرم الجامعي".

وتحكي البلعاوي لصحيفة "فلسطين": "كان القصف مفاجئاً، وجاء في وقت كان فيه الطلبة يمارسون حياتهم الجامعية بصورة طبيعية، وفجأة تحول المشهد إلى حالة من الخوف والارتباك، وسط أصوات القصف وحالة الذعر التي انتابت الطلبة والعاملين. كان المشهد صعباً ومؤلماً، خاصة مع وجود الطلبة في الحرم الجامعي، وما رافق الحدث من مشاهد للإصابات والخوف على سلامة الجميع".

وتابعت: "في تلك اللحظات، كان هنما الأول هو الاطمئنان على الطلبة والعاملين، ومحاولة التعامل مع الموقف بما تقتضيه الظروف، واحتواء حالة الخوف والذعر وتوجيه الطلبة ومساعدتهم قدر الإمكان، مع الحرص على سلامتهم. لم يكن الأمر سهلاً، فحين تجد نفسك أمام هذا المشهد، وأمام طلبة يعيشون الخوف والصدمة تشعر بمسؤولية كبيرة تجاههم، وتدرك أن واجبك الإنساني والمهني يحتم عليك التماسك ومساندتهم، على الرغم مما تشعر به أنت أيضاً من خوف وقلق".

ولفتت إلى أنه جرى توجيه الطلبة نحو إخلاء الجامعة والعودة إلى بيوتهم، وكان هناك عدد من الإصابات في صفوف الطالبات اللواتي كنّ في المكان، مبيّنة أن عدد الإصابات بلغ 5 إصابات بينهن حالة خطيرة، ثم وقع الحدث الثاني الذي أدى لاستشهاد ثلاثة من موظفي الجامعة ممن يعملون في أمن الجامعة ويحفظون أمن وسلامة الموظفين والطلبة.

استهداف الجامعة الإسلامية بغزة

عدد الاستهدافات: مرتان
خلال اليوم نفسه.

الشهداء: 3 من موظفي الجامعة، هم: سامي بارود، وأشرف دحلان، وشادي أبو عطايا.

الإصابات: 5 طالبات، بينهن حالة خطيرة، وفق موظفة بدائرة العلاقات العامة.

الاستهداف الأول: صاروخ إسرائيلي استهدف ساحة استراحة الطالبات، ما أدى إلى إصابة عدد منهن.

الاستهداف الثاني: استهدف ثلاثة من حراس الجامعة، ما أدى إلى استشهادهم.

توقيت الاستهداف الأول: نحو الساعة 11:30 صباحاً، وفق أحد موظفي الجامعة.

الإجراءات: تعليق الدوام الوجاهي وتوجيه الطلبة إلى إخلاء الجامعة والعودة إلى منازلهم.

واقع الجامعة: استؤنف التعليم الوجاهي في مبنيين جرى استصلاحهما من مباني الجامعة المدمرة. في حين تُؤوي الأبنية المدمرة آلاف النازحين.

من دهان السيارات والزراعة إلى صناعة الأفران.. نازحون يبتكرون سبل العيش تحت وطأة الحرب

محاولة لتوفير مصدر رزق لعائلاتهم، ومساعدة النازحين على مواجهة أزمة غاز الطهي والخط، مع اقتراب فصل الشتاء.

من بقايا الثلجات والغسالات المعطلة، وألواح الحديد المتناثرة بين المنازل المدمرة، يصنع نازحون في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة أفراناً بدائية تعمل بالكرتون، في

خان يونس / تامر قشطة:

المعطلة، فيما يحصل على ألواح الزينكو والحديد التالف من أصحابها، قبل إعادة استخدامها في تصنيع الأفران. ويؤكد أن فكرته جاءت استجابة لحاجة الناس، الذين يعانون صعوبة الحصول على غاز الطهي والخط، مشيراً إلى أن عمله يساعد على توفير وسيلة للطهي تناسب مع الإمكانيات المحدودة للنازحين.

ويقول قديم إن لديه خمسة أفراد يعجز عن تأمين احتياجاتهم الأساسية في الظروف الراهنة، في تعبّر عن حجم الضغوط التي تواجه العائلات التي فقدت مصادر دخلها بفعل حرب الإبادة.

مهن جديدة لمواجهة واقع النزوح تكشف تجربة الرجلين جانباً من التحولات التي فرضتها حرب الإبادة على حياة المواطنين في قطاع غزة، إذ لم يعد كثيرون قادرين على ممارسة أعمالهم السابقة، فاضطروا إلى البحث عن مهن بديلة تتناسب مع واقع النزوح، وشح المواد الأساسية، وتراجع فرص العمل.

وبينما يحاول أصحاب المهن التقليدية استعادة أعمالهم، يتجه آخرون إلى إعادة تدوير مخلفات الحرب والدمار، وتحويلها إلى أدوات يحتاج إليها السكان في حياتهم اليومية، في تسعى يجمع بين تلبية الاحتياجات المعيشية وتوفير دخل، ولو كان محدوداً.

ولا تعني هذه المبادرات أن أصحابها تجاوزوا آثار حرب الإبادة أو استعادوا استقرارهم الاقتصادي، لكنها تعكس محاولاتهم التكيف مع واقع يزداد صعوبة، مع فقدان الأراضي وورش العمل ومصادر الدخل، وارتفاع تكاليف المعيشة.

وبالنسبة إلى أبو ديب وقديم، لا يتعلق الأمر بصناعة أفران من الحديد المستعمل فحسب، بل بمحاولة الحفاظ على قدرة أسرتهما على الصمود، وعدم الاستسلام للبطالة والعوز.



يونس، نفسه مضطراً إلى تغيير مهنته من الزراعة إلى صناعة الأفران المعدنية، بعدما فقد القدرة على استثمار أرضه الزراعية وتأمين احتياجات أسرته.

وكان قديم يعتمد على زراعة أربعة دونمات لتوفير مصدر رزق لعائلته، لكن حرب الإبادة وما رافقها من نزوح وتدهور الأوضاع المعيشية أجبراه على التخلي عن عمله السابق، والبحث عن وسيلة أخرى لإعالة خمسة أفراد.

ويقول لـ "فلسطين" إن الحياة باتت شديدة الصعوبة، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وشح مصادر الطاقة، مضيفاً أن نقص الغاز والخط دفعه إلى تصنيع الأفران لتوفير بديل للنازحين، وفي الوقت نفسه إيجاد مصدر دخل يساعده على الاستمرار.

ويجمع قديم المواد اللازمة لصناعته من الشوارع والمنازل المدمرة، ويشترى الثلجات والغسالات

المخاطر، إذ يضطر أبو ديب إلى التحرك بين المناطق المدمرة بحثاً عن المواد التي يحتاج إليها، في ظل استمرار الظروف الأمنية الصعبة.

ويقول: "هنا بنجري عالموت عشان نجيب صاج وحديد عشان نطعمي الأطفال"، في إشارة إلى المخاطر التي تحيط بمحاولته تأمين لقمة العيش لأسرته.

ولا يرى الرجل في هذه المهنة نهاية الطريق، بل مرحلة مؤقتة يواصل خلالها البحث عن أي فرصة متاحة للعمل، موضحاً أنه إذا تراجعت الحاجة إلى الأفران، فسيتجه إلى صناعة المواقف البدائية أو أي منتجات أخرى يمكن أن توفر دخلاً لأسرته.

من أربعة دونمات إلى صناعة الأفران على نحو مشابه، وجد وسام قديم، النازح من بلدة عيسان الكبيرة إلى أحد مخيمات النزوح في خان

وتحوّلت هذه المهنة بالنسبة إلى إبراهيم أبو ديب، الذي كان يعمل في دهان السيارات ويدير ورشة تضم عشرة عمال في المنطقة الشرقية من خان يونس، إلى وسيلة للبقاء بعد أن أجبرته حرب الإبادة على النزوح، وأفقدته عمله ومصدر دخله، ليجد نفسه مضطراً إلى جمع الخردة وتحويلها إلى أفران يبيع الواحد منها مقابل عشرات الشواكل.

يقول أبو ديب لصحيفة "فلسطين" إن استمرار حرب الإبادة وطول أمد النزوح دفعاه إلى البحث عن عمل بديل، بعدما بات الجلوس من دون عمل عاجزاً عن توفير أبسط احتياجات أسرته، موضحاً أن صناعة الأفران تدرّ عليه نحو 30 شيكلاً يومياً، وهو مبلغ محدود، لكنه أفضل من انعدام الدخل كلياً.

ويضيف أن هذه المحاولة لا تقتصر على تأمين احتياجات أسرته، بل توفر للنازحين وسيلة للطهي داخل خيامهم، بعيداً عن الاعتماد على الآخرين أو البحث عن بدائل مكلفة في ظل شح الوقود.

الخردة تتحول إلى مصدر رزق يتنقل أبو ديب بين المناطق المدمرة بحثاً عن الثلجات والغسالات المعطلة، ويشترى بعضها بأسعار تتراوح بين 50 و100 شيكلاً، قبل تفكيكها واستخراج ألواح الصاج منها، ثم قصّها وثنيها وتثبيتها لتتحول إلى أفران معدنية بسيطة.

ولا تحتاج صناعة الفرن الواحد، وفق أبو ديب، إلى أكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات من العمل، ويمكنه إنتاج فرنين إلى ثلاثة أفران يومياً، يبيعها للنازحين الذين يبحثون عن وسيلة متاحة لإعداد الطعام.

ويشير إلى أن بعض زبائنه يأتون من مناطق بعيدة، في ظل الحاجة المتزايدة إلى هذه الأفران، لا سيما مع اقتراب الشتاء واستمرار أزمة غاز الطهي ونقص الخط.

ويشرح أن الفرن يمكن تشغيله بقطع من الكرتون، بما يتيح استخدامه في إعداد الطعام والخبز والمشروبات، ويوفر بديلاً متاحاً للأسر التي لا تستطيع الحصول على وسائل الطهي المعتادة.

لكن العمل في جمع الخردة وتصنيع الأفران لا يخلو من

صناعة الأفران من الخردة

الدخل اليومي: نحو 30 شيكلاً لدى أبو ديب.

وقود التشغيل: قطع الكرتون.

أسباب التحول المهني: فقدان مصادر الدخل والنزوح وتدهور

الأوضاع المعيشية.

استخدام الأفران: إعداد الطعام والخبز والمشروبات.

المهن السابقة: دهان السيارات والزراعة.

المواد المستخدمة: ثلجات وغسالات معطلة وألواح صاج

وحديد وزينكو تالف.

مدة التصنيع: ساعتان إلى ثلاث ساعات للفرن الواحد.

الإنتاج اليومي: فرنان إلى ثلاثة أفران لدى إبراهيم أبو ديب.

في لقاء مفتوح ضمن برنامج "نبض غزة" نظمته "فلسطين"

غزة في مواجهة حرب التجويع.. نازحون في مخيم الإسراء يروون معاناتهم مع شح الغذاء

القطاع، لكنه يواجه معضلة السفر وترك أطفاله وحدهم في غزة، بينما لا تزال الآلام تلازمه وتؤثر في قدرته على الحركة والعمل. وأوضح أن أسرته تعتمد على ما يتوفر من الطعام والشراب، مشيراً إلى أنه حصل على آخر طرد غذائي من برنامج الأغذية العالمي قبل نحو أربعة أشهر.

وأعرب عليوة عن صدمته من تقليص المساعدات، في إشارة إلى قرار منظمة الغذاء العالمي الذي طال نحو نصف مليون مواطن في القطاع، محذراً من أن الأسر التي فقدت معيها أو يعاني أفرادها إصابات وأمراضاً تحتاج إلى دعم مستمر. وقال: إن رسالته إلى العالم تتمثل في رغبة الفلسطينيين في الحياة بصورة طبيعية، داعياً إلى الوقوف إلى جانب سكان غزة ومساعدتهم على تجاوز ظروفهم الإنسانية.

خيام مهترئة واحتياجات متعددة أما راوية عباس، النازحة من حي التفاح والمقيمة في مخيم الإسراء، فتعيش مع زوجها وأبنائها الأربعة في خيمة تقتصر، بحسب وصفها، إلى أدنى مقومات الحياة الأساسية.

وقالت راوية: إن الحياة داخل المخيمات تختلف بصورة كبيرة عن الحياة في المنازل التي دمرتها الحرب، مشيرة إلى أن النازحين يواجهون مشكلات متراكمة تتعلق بالغذاء والإيواء والخدمات الصحية والنظافة. وأضافت، أن عدداً كبيراً من السكان يضطرون إلى استخدام مرافق صحية مشتركة، فيما تعاني الخيام من التهالك وانتشار القوارض، ما يزيد من صعوبة الحياة اليومية لاسيما بالنسبة إلى الأطفال.

وأعربت راوية عن شعورها بالتهميش في ظل عدم كفاية المساعدات لتلبية احتياجات الأسر، محذرة من أن عودة المجاعة ستشكل كارثة جديدة بالنسبة إلى النازحين، لا سيما أولئك الذين سبق أن عاشوا نقصاً حاداً في الغذاء.

وتابعت: إنها مرت بتجربتي مجاعة في شمالي القطاع، وتخشى تكرار تلك الظروف مع استمرار شح المساعدات وارتفاع تكاليف المعيشة.

وتعكس شهادات النازحين خلال اللقاء حجم التحديات التي تواجه الأسر المقيمة في المخيمات، حيث تتداخل صعوبات الحصول على الغذاء مع انعدام مصادر الدخل، وارتفاع الأسعار، وتراجع القدرة على توفير العلاج والإيواء اللائق.

وشدد المشاركون على ضرورة تكثيف جهود المؤسسات الإغاثية لضمان وصول المساعدات إلى الأسر الأكثر احتياجاً، وتوفير احتياجات الأطفال والمرضى وكبار السن، في وقت تتزايد فيه مخاوف السكان من تفاقم الأوضاع الإنسانية مع استمرار نقص الإمدادات وارتفاع تكاليف الحياة.



(تصوير/
محمود أبو حصيرة)

أبو زيد: الحرب أفقدتنا مصادر دخلنا وأوجدت ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة

البطريخي: لدي ابن مريض يحتاج إلى العلاج ولا أستطيع توفير احتياجاته

الهجين: عدم توفر الغذاء يفاقم متاعبي الصحية ويسبب لي إرهاقاً شديداً

أبو ياسر: الظروف تفتقد للتنوع الغذائي وتتركز على المعلبات والعدس والأرز

شادية: نواجه صعوبة في توفير احتياجات الأطفال ولا نتلقى مساعدات كافية

عليوة: أتمنى الموت قبل أن أرى أبنائي يجوعون مرة أخرى أمامي

وطالب أبو ياسر بإنهاء الحرب، وانسحاب قوات جيش الاحتلال وضمان وصول الغذاء والمساعدات إلى سكان قطاع غزة، إلى جانب تمكين النازحين من العودة إلى مناطق سكنهم التي دمرتها الحرب أو غيرت معالمها.

غزة/ أدهم الشريف: في خيام مهترئة وسط مدينة غزة تتشابه حكايات النازحين عن فقدان مصادر الدخل وشح المساعدات الغذائية وارتفاع الأسعار، وصعوبة توفير الاحتياجات الأساسية لأطفالهم في أوضاع إنسانية تزداد تعقيداً مع استمرار الحرب وتداعياتها وتراجع العمل الإغاثي من جراء نقص التمويل والقيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على المساعدات.

وفي لقاء مفتوح ضمن برنامج "نبض غزة" عقدته صحيفة "فلسطين"، أمس، في مخيم الإسراء وسط مدينة غزة بعنوان "غزة في مواجهة حرب التجويع"، عرض نازحون من مناطق مختلفة من القطاع جوانب من معاناتهم اليومية، مؤكدين أن المساعدات التي تصل إلى المخيم لا تكفي احتياجات الأسر، وأن كثيرين باتوا يعتمدون على المعلبات والعدس والأرز، في حين تضطر عائلات إلى الاكتفاء بوجبة واحدة يومياً.

عائلات بلا دخل

وقال علي أبو زيد، النازح من حي التفاح شرقي مدينة غزة، إن الحرب أفقدته وأسراً أخرى أعمالهم ومصادر دخلهم، ما دفعهم إلى العيش في ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة.

وأضاف أبو زيد في كلمة خلال اللقاء، أن اعتماد النازحين على المساعدات المحدودة وبقيما ما تقدمه المبادرات والجمعيات لم يعد كافياً لتأمين الطعام بانتظام، مشيراً إلى وجود كبار سن وأرامل في المخيم لا يملكون مصادر دخل، وقد يضطرون إلى تناول وجبة واحدة في اليوم.

وأوضح أبو زيد أن الحصول على الخبز بات مهمة شاقة، إذ يضطر السكان إلى الانتظار ساعات في طوابير طويلة، داعياً المؤسسات الإغاثية إلى زيادة تدخلاتها لتوفير الغذاء ومياه الشرب للأسر الأكثر احتياجاً.

ومن بين الشهادات التي عكست أثر الحرب على الأسر التي فقدت معيها، تحدثت وردة البطريخي، النازحة من مدينة الزهرة وسط القطاع، عن فقدان والدها وزوجها، وما ترتب على ذلك من أعباء معيشية وصحية تواجهها مع أبنائها.

وقالت البطريخي: إن لديها ابناً مريضاً يحتاج إلى العلاج، لكنها لا تستطيع توفير احتياجاته في ظل انعدام مصدر الدخل وصعوبة تأمين الغذاء.

وأضافت، أن كثيراً من الأصناف الغذائية إما غير متوفرة في الأسواق أو تُباع بأسعار لا تستطيع تحملها، الأمر الذي يجعل المساعدات المجانية مصدر الاعتماد الأساسي لأسرتها.

وأشارت إلى أن عائلتها قد تكتفي بوجبة واحدة يومياً، وفي الأيام التي لا تصل فيها المساعدات، تجد نفسها أمام خيارات

محدودة لتوفير الطعام لأبنائها. ولم تقتصر احتياجات الأسرة على الغذاء، إذ طالبت البطريخي بتوفير الخيام والشوادر ومواد الإيواء اللازمة لتثبيت خيام النازحين وحمايتهم من الأمطار والمنخفضات الجوية مع اقتراب موسم الشتاء.

كبار سن يواجهون المجاعة

بدورها تحدثت مها الهجين، البالغة من العمر 62 عاماً والنازحة من حي الزيتون جنوبي مدينة غزة، عن تأثير نقص الغذاء على وضعها الصحي، في ظل معاناتها من مرض السكري وأمراض أخرى تتطلب نظاماً غذائياً مناسباً.

وقالت الهجين: إن عدم توفر المواد الغذائية التي تحتاج إليها يفاقم متاعبها الصحية ويجعلها تشعر بإرهاق شديد، موضحة أن ما يتوفر لديها غالباً لا يتجاوز وجبات بسيطة، من بينها العدس.

وأضافت، أن الظروف الغذائية التي تحصل عليها لا تكفي لتلبية احتياجاتها، في وقت تحتاج فيه إلى غذاء متوازن يساعدها على التعامل مع أمراضها.

بدوره، قال أبو ياسر، النازح من حي الشجاعة شرقي مدينة غزة، إنه يعيل ستة أفراد داخل خيمة، وتعتمد أسرته بصورة أساسية على المساعدات الإغاثية.

وأوضح أن الظروف الغذائية التي تصل إلى النازحين تتركز غالباً على المعلبات والعدس والأرز، ولا توفر تنوعاً غذائياً كافياً، فيما تعجز غالبية الأسر عن شراء اللحوم والخضراوات والفواكه بسبب ارتفاع أسعارها.

وحذر من أن استمرار نقص الغذاء قد ينعكس سلباً على صحة السكان، ولا سيما الأطفال، الذين يحتاجون إلى غذاء متنوع ومناسب لنموهم.

وقال: إن بعض الأيام تمر من دون أن يجد أطفاله ما يكفيهم من الطعام، معرباً عن خشيته من تفاقم الأوضاع الإنسانية إذا استمر تراجع المساعدات.

من غزة إلى الخليل.. من الأفضل للقضية الفلسطينية نتياها أم آيزنكوت؟



طلعت الخطيب

من حرب غزة إلى الحملة العسكرية على الخليل، تتعدد أشكال العدوان الصهيوني، *ويبقى السؤال الفلسطيني: هل يؤدي تغيير قادة الاحتلال إلى تغيير سياسته تجاه شعبنا؟*

لا تكمن المشكلة في هوية من يحكم "إسرائيل"، بل في طبيعة المشروع الذي يتبناه، والسياسات التي ينفذها، والنتائج التي يدفع شعبنا ثمنها من دماثة وأرضه ومستقبله.

ومع احتدام المنافسة السياسية داخل الكيان الصهيوني، يبرز اسما بنيامين نتياها وغادي آيزنكوت.

وقد يرى البعض في رحيل نتياها وصعود آيزنكوت فرصة لتغيير الواقع، لكن السؤال الأهم: هل الخلاف بين الرجلين يتعلق بجوهر المشروع الصهيوني، أم بكيفية إدارته وتحقيق أهدافه؟

نتياها.. مسؤولية الدم والدمار في غزة

يتحمل بنيامين نتياها مسؤولية سياسية مركزية عن الحرب المدمرة التي شهدنا قطاع غزة تحت قيادة حكومته المتطرفة، وما رافقها من قتل واسع للمدنيين، ودمار هائل للمنازل والبنية التحتية، ونزوح وتجويع ومعاناة إنسانية قاسية.

وقد دفع الأطفال والنساء وكبار السن الثمن الأكبر لهذه الحرب.

هندسة الخوف: كيف يحاول الاحتلال إعادة صياغة غزة بعد أن عجز عن كسرها



ميسرة بحر

سحب السيولة النقدية وفرض التعامل بالدفع الإلكتروني، فمنذ أكتوبر 2023 تمنع "إسرائيل" دخول العملة الورقية الجديدة إلى القطاع، في حين تسحب الأوراق النقدية الموجودة في السوق، ثم انتقلت مؤخرًا إلى عدم قبول ثمن البضاعة من التجار نقدًا، في سياسة ممنهجة لدفع القطاع إلى الاعتماد على الدفع الإلكتروني بالكامل.

والمشكلة ليست في الدفع الإلكتروني ذاته، بل في أن يُفرض فرضًا على بنية هشة، فاعطل واحد في إحدى المنصات قد يؤدي إلى شل التسوق والنقل في القطاع، وفي أن تتحول حركة المال إلى حركة مرصودة، وهذا ما حذر منه اقتصاديون: أن يعرف الاحتلال كيف يُنفق الناس أموالهم وأين، وأن يملك لحظة الإغلاق، أي التحكم في حركة النقد بصورة خبيثة.

رابعًا: تقسيم المجتمع إلى طبقتين يسعى الاحتلال إلى تحويل القطاع إلى طبقتين: طبقة محدودة العدد تتركز في يدها الأموال والمنافذ فتتحكم في اقتصاد غزة، وطبقة واسعة تُدفع إلى خانة الفقر بدرجات متفاوتة.

حين يتركز المال بيد عدد محدود من التجار الذين تسمح لهم إسرائيل بإدخال البضائع، يصبح من السهل التحكم بالاقتصاد من خلال فرض السياسات من خلال هؤلاء التجار.

خامسًا: المنظومة الإعلامية والمنسق

يوظف الاحتلال منظومة إعلامية ضخمة لخدمة أهدافه، من صفحات تتبع الجيش الإسرائيلي بصورة مباشرة وتخطب الناس بالعربية، إلى محاولات منظمة لبث الإشاعات والأكاذيب، وصولًا إلى دور «المنسق» الذي يطل على الناس ليرسم لهم الواقع كما يريد هو، والغاية زرع الشك وإرباك الصف الداخلي.

سادسًا: القصف والخوف

لم يعد القصف وسيلة قتل فقط، بل أداة تأثير على المواطنين؛ فقد أعلن المكتب الإعلامي الحكومي أن 96% من الشهداء استهدفوا بعيدًا عن الخط الأصفر، داخل الأحياء السكنية، فالرسالة أنه لا يوجد مكان آمن، والهدف أن يبقى

وأنت تتجول في شوارع غزة يمر بك بائع يضع لافتة كتب عليها: «لا نقبل الكاش»، وتستيقظ صباحًا وتذهب لشراء الخبز كعادتك، فتُفاجأ بأزمة خانقة وتجد طوابير أمام المخابز، مواقف تبدو عابرة، لكنها تختصر حكاية أكبر بكثير من سوق وبضاعة.

فالمعركة في غزة لم تعد تُخاض بالطائرات وحدها، إذ يحاول الاحتلال أن يتحكم بكل شيء: الجغرافيا والاقتصاد والإعلام والمزاج العام للناس، في محاولة بائسة لإعادة هندسة المجتمع في غزة وجعله حبيس الخوف من عودة المجاعة أو النزوح أو الاستهداف.

وتقوم هذه المحاولة على ست أدوات متكاملة:

أولًا: الجغرافيا و«الخط الأصفر»

يحاول الاحتلال أن يرسم للناس أين يقفون وأين يتحركون، من خلال فرض ما يُسمى بالخط الأصفر وتوسيعه بشكل مستمر، فقد كان الخط يقطع 53% من مساحة القطاع عند توقيع الاتفاق في أكتوبر 2025م، لكن نسبة السيطرة ارتفعت اليوم إلى ما يزيد على 65%، ويستمر تضيق الخناق على الناس في مساحة أضيق.

ثانيًا: التحكم في المعابر

يستغل الاحتلال سيطرته على المعابر للتحكم في السلع التي تدخل القطاع، فيسمح بدخول سلع معينة ويمنع أخرى، وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي، لا تتجاوز نسبة ما يدخل القطاع 34% من عدد الشاحنات المتفق على إدخالها وفق اتفاق أكتوبر 2025م، إذ نص الاتفاق على إدخال 600 شاحنة يوميًا.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل يزداد خطورة عندما نرصد السلع المسموح بدخولها؛ إذ يعتمد الاحتلال إدخال كميات كبيرة من الكماليات على حساب الأساسيات، فلو دخلت اليوم أي متجر في غزة لوجدت الشوكولاتة متكدسة على الرفوف، بينما رفوف الخضار والدواجن فارغة.

ثالثًا: سحب السيولة وفرض الدفع الإلكتروني

يستخدم الاحتلال المعابر أيضًا لفرض واقع اقتصادي جديد، ومن أبرز سياساته

ويفرض استمرار العدوان في الخليل وغزة وسائر الأراضي الفلسطينية ضرورة توحيد الصف، وتجاوز الانقسام، وتعزيز التنسيق الوطني، وتكثيف التحرك الشعبي والسياسي والقانوني لحماية المواطنين وأرضهم وحقوقهم، وتصعيد العمل المقاوم في الضفة الغربية. فالوحدة الوطنية ليست مجرد شعار، بل ضرورة تفرضها خطورة المرحلة، في ظل اتساع المعاناة ومحاولات فرض الوقائع بالقوة.

الوجه تتبدل والحقوق لا تتغير

نتياها أم آيزنكوت؟ قد يختلف الرجلان في الأسلوب والتكتيك، لكن المعيار الفلسطيني ليس الأسماء، بل الأفعال والنتائج: هل يتوقف العدوان؟ هل ينتهي الاحتلال؟ وهل تصان حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال؟

إن ما يجري في الخليل اليوم، كما ما جرى في غزة، يؤكد أن تبديل الوجوه لا يكفي لوقف العدوان، وأن الرهان الحقيقي يجب أن يكون على وحدة الشعب الفلسطيني وصموده وتمسكه بحقوقه الوطنية.

وإن لم تتحرك جبهة الضفة وتصعد من عملياتها، وتلجم هذا العدو المجرم فالقادم سيكون أسوأ لها.

فلسطين لا تحتاج إلى تغيير أسماء قادة الاحتلال فحسب، بل إلى تغيير حقيقي ينهي الاحتلال والعدوان ويضمن الحرية والكرامة والاستقلال.

نتياها أم آيزنكوت أو غيرهما، لن يمنحوا شعبنا حقوقه بإرادتهم، ولن تتحقق الحرية بانتظار تبدل الوجوه في قيادة الاحتلال.

فقد تتغير السياسات في أساليبها، لكن ذلك لا يعني بالضرورة تغيير جوهرها تجاه حقوق شعبنا.

إن الحقوق الوطنية لا تُستجدي من المحتل، بل يدافع عنها شعبنا بالنضال والصمود والوحدة الوطنية، والتمسك بالتوابت والحق في تقرير المصير.

وتحرير الأرض حق وطني مشروع، وغاية شعب يواصل نضاله من أجل الحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية على أرضه التاريخية من بحرنا إلى نهريها.

بذلت جهودًا تنسيقية مع مؤسسات دولية وعربية

"اقتصاد غزة" تتابع إعادة تشغيل المخازن وتوزيع الطحين بدعم مصري

غزة/ حمدان الجعل:

قالت وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة إنها بذلت جهودًا تنسيقية مع مؤسسات دولية وعربية لإعادة تشغيل المخازن، مشيرة إلى أن طواقمها تابعت ميدانيًا عودة المخازن إلى العمل في محافظة خان يونس، في حين أشرفت طواقم حماية المستهلك على تزويد مخازن في المحافظة الوسطى بالطحين الوارد عن طريق اللجنة المصرية.

وأضافت الوزارة، في بيان، أنها عقدت خلال الأيام الماضية سلسلة اجتماعات ولقاءات واتصالات مع ممثلين عن برنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) واللجنة المصرية، بهدف تجاوز الأزمة وإعادة تشغيل المخازن وضمان استقرار توفر الخبز في القطاع.

وذكرت الوزارة أن طواقمها تابعت سير العمل داخل المخازن في خان يونس، للوقوف على انتظام الإنتاج وتوفير احتياجات المواطنين الأساسية.

وفي المحافظة الوسطى، قالت الوزارة إن طواقم حماية المستهلك أشرفت على تزويد المخازن العاملة بالنظام التجاري والمدعومة بالسولار بالطحين الوارد عن طريق اللجنة المصرية.

وأوضحت أن كمية الطحين الموردة إلى المحافظة الوسطى بلغت 619 شوالاً، وجرى توزيعها على خمسة مخازن، بواقع 240 شوالاً لمخزن القلعة، و180 شوالاً لمخزن الشرق، و140 شوالاً لمخزن الياسين، و40 شوالاً لمخزن البغدادي، و19 شوالاً لمخزن الجود.

وأضافت أن طواقمها تابعت سير العملية الإنتاجية، واستخدام كميات الطحين الموردة، وجودة الخبز المنتج وأوزانه وأسعاره، إلى جانب التحقق من الالتزام بالشروط الصحية والنظافة العامة وسلامة المياه المستخدمة.



عودة المخازن التجارية

من جانبه، قال المختص بالشأن الاقتصادي د. محمد بربخ لصحيفة "فلسطين" إن اتفاقاً بين نقابة المخازن ووزارة الاقتصاد الوطني وبرنامج الأغذية العالمي أتاح إعادة تشغيل 17 مخبزاً تجارياً من أصل 22 توقفت مؤخراً بسبب عدم توفر الطحين في الأسواق، جراء الإغلاق الأخير للمخابز.

وأوضح بربخ أن الاتفاق نص على تزويد المخازن التجارية المستفيدة من برنامج الأغذية العالمي بالطحين والسولار، بعدما كانت تعمل بنظام توفير السولار فقط، وتبيع ربة الخبز التي تزن كيلوغرامين مقابل ثمانية شواكل. وأضاف أن توقف المخازن التجارية أدى إلى زيادة الضغط على المخازن الثلاثين

العاملة لصالح برنامج الأغذية العالمي، وفاقم الطلب على الطحين، ما دفع اللجنة المصرية، بالتنسيق مع الجهات المعنية، إلى توفير الدعم اللازم لإعادة تشغيل المخازن.

وأشار إلى أن خمسة مخازن اعتذرت عن المشاركة في الاتفاق، لاعتبارها أن الكمية المخصصة لها غير كافية، مبيّناً أن الدعم بدأ مساء أمس، وبلغت كمية الطحين المخصصة له نحو ألف طن.

وتوقع بربخ أن تسهم هذه الخطوة خلال الأيام المقبلة في تقليص طوابير الانتظار أمام المخازن، والحد من لجوء المواطنين إلى السوق السوداء، بما ينعكس على أسعار الطحين والخبز ويخفف الأعباء المعيشية عن الأسر. وأكد أن استمرار عمل المخازن المستفيدة

مرهون بمواصلة الدعم المصري، موضحاً أنها ستعود إلى نظامها التجاري المعتاد بعد نفاذ كمية الطحين المخصصة للدعم. وأوضح أن عدد المخازن ارتفع، وفق تقديراته، من 30 مخبزاً مدعوماً و10 مخازن تجارية إلى 30 مخبزاً مدعوماً بالكامل و22 مخبزاً تجارياً، إلى جانب عشرات المخازن البلدية، مشيراً إلى وجود خطط مستقبلية لزيادة عدد المخازن مع تنامي الاهتمام بالاستثمار في هذا القطاع وتحسن عوائده.

وشدد على أهمية استمرار توفير الطحين والوقود لضمان استقرار الإنتاج وتلبية احتياجات المواطنين، والحيولة دون تجدد أزمة الخبز أو ارتفاع أسعاره بصورة تثقل كاهل الأسر التي تعاني أوضاعاً اقتصادية ومعيشية قاسية.

جهود توفير
الطحين وإعادة
تشغيل المخازن
في غزة

التنسيق: لقاءات
عقدتها وزارة الاقتصاد
مع برنامج الأغذية
العالمي و«أوتشا»
واللجنة المصرية لتجاوز
أزمة الخبز وإعادة
تشغيل المخازن.

17 مخبزاً تجارياً: اتفاق
أتاح إعادة تشغيلها من
أصل 22 مخبزاً توقفت
مؤخراً، وفقاً للمختص
الاقتصادي محمد بربخ.

نحو ألف طن: كمية
الطحين المخصصة
للدعم، بحسب بربخ.

استمرار الدعم:
استمرار عمل المخازن
المستفيدة مرهون
بمواصلة الدعم
المصري، وفقاً لربخ.

الرقابة الميدانية: متابعة
انتظام الإنتاج وأوزان
الخبز وأسعاره وجودته،
والالتزام بالشروط
الصحية.

زراعة خان يونس تنفذ جولة إرشادية لمتابعة آفات محاصيل الخضار

غزة/ فلسطين:

نفذت دائرة الإرشاد وخدمات المزارعين في محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة جولة إرشادية في مناطق المحررات، لمتابعة الحالة الصحية لمحاصيل الخضار ورصد الآفات الموسمية ومراقبتها مبكراً، بما يتيح للمزارعين مكافحتها بطرق زراعية آمنة قبل انتشارها.

وذكرت وزارة الزراعة أن الجولة تهدف إلى الحد من زيادة أعداد الآفات، ومنع توفير بيئة مناسبة لتكاثرها ونموها، في هذه الفترة الحساسة من عمر النبات وبداية موسم الزراعة. وأضافت أن الجولة تضمنت تقديم توصيات فنية لمكافحة الآفات باستخدام أساليب مكافحة متكاملة، بما يتماشى مع سياسة الوزارة في تطبيق أنظمة الزراعة الآمنة.

وأكدت الوزارة أهمية الالتزام بفترة الأمان عند اللجوء إلى المكافحة الكيميائية، واختيار المبيدات قليلة فترة الأمان، وقراءة بطاقة البيان الخاصة بالمبيد قبل استخدامه، لضمان الحصول على منتج زراعي آمن وخالٍ من متبقيات المبيدات يلبي احتياجات المستهلك.

فقاسات صغيرة تواصل إنتاج الكتاكيت في غزة رغم شح اللوازم

غزة/ فلسطين:

يواصل مزارعون في قطاع غزة جهودهم للحفاظ على إنتاج الكتاكيت من خلال مشاريع فقاسات صغيرة، مع استمرار تداعيات الحرب والنزوح وشح لوازم الإنتاج، بما يسهم في دعم مربى الدواجن والحفاظ على جزء من منظومة الإنتاج المحلي. ويبرز المزارع محمد أبو شرخ في مدينة دير البلح وسط القطاع، الذي بدأ مشروعه عام 2018 بفقاسة منزلية صغيرة لا تتجاوز سعتها 500 بيضة، قبل أن يطورها تدريجياً مستفيداً من خبرته المتراكمة وازدياد الحاجة إلى إنتاج الكتاكيت محلياً.

ومع مطلع عام 2026، تمكن أبو شرخ من تطوير فقاساته لتصل سعتها إلى نحو ستة آلاف بيضة، مواصلاً إنتاج الكتاكيت وتوفيرها

للمربين، لا سيما مع تراجع قدرة الفقاسات التجارية الكبرى على العمل وصعوبة توفير مستلزمات الإنتاج.

ويواجه أصحاب الفقاسات ومربو الدواجن تحديات، أبرزها شح الأعلاف وارتفاع أسعارها، ونقص قطع الغيار ومستلزمات الصيانة، والانقطاع المتكرر للكهرباء وارتفاع تكاليف مصادر الطاقة البديلة، إلى جانب صعوبة توفير اللقاحات والأدوية البيطرية ومواد التعقيم.

وتؤكد هذه التجارب أهمية دعم المشاريع الصغيرة العاملة في قطاع الدواجن، من خلال توفير مستلزمات الإنتاج والطاقة والرعاية البيطرية، بما يساعد المزارعين على مواصلة العمل والإسهام في تعزيز الأمن الغذائي في قطاع غزة.



وُلد محمد خليفة في
مخيم النصيرات يوم 5
يوليو 2004.

انضم إلى أكاديمية الهلال
بعد بروز موهبته في
البطولات المدرسية.

شارك مع الهلال في
بطولتين وديتين بإيرلندا
عامي 2015 و2016.

تدرج في الفئات العمرية
حتى وصل إلى الفريق
الأول لنادي الهلال.

برز مهاجما بقدرات
تهديفية ومهارات فنية
لافتة.

انضم إلى منتخب الشباب
الفلسطيني بقرار من
المدرّب هاني المصدر.

توج هدافا لبطولة "الحق
في اللعب" مع فريق
النصيرات.

حلم بارتداء قميص
المنتخب الفلسطيني
الأول وتمثيله دوليا.

استشهد في 10 ديسمبر
2024 بقصف إسرائيلي
استهدف منزل أسرته في
النصيرات.

ارتقى معه والداه
وشقيقاته وشقيقه
محمود، لاعب أهلي
النصيرات والمصدر.

الشهيد محمد خليفة.. هدّاف النصيرات الذي اغتاله الاحتلال قبل اكتمال طمحه

الكبرى.

كان الانضمام إلى منتخب الشباب بمثابة بوابة جديدة أمام محمد، الذي رأى في تلك الخطوة بداية طريق طويل نحو تحقيق حلمه الأكبر، مستندا إلى موهبته وإصراره وما اكتسبه من خبرة خلال سنواته في الملاعب.

هداف بطولة "الحق في اللعب" كانت بطولة "الحق في اللعب" آخر المحطات الرياضية التي شارك فيها محمد خليفة، إذ ظهر خلالها بصورة مميزة بقميص فريق النصيرات، الذي تمكن من الوصول إلى المباراة النهائية. وفي البطولة، أكد محمد قدراته التهديفية، بعدما توج بلقب الهدف، ليضيف إنجازا جديدا إلى مسيرته القصيرة، ويمنح من تابعوه مؤشرا إضافيا على ما كان بإمكانه تقديمه مستقبلا لو أُتيحت له فرصة مواصلة التطور والمنافسة.

كان اللقب محطة مضيئة في نهاية مشواره الرياضي، ودليلا على أن اللاعب الذي بدأ رحلته في ملاعب المدرسة، ثم مر بأكاديمية الهلال والفريق الأول ومنتخب الشباب، كان لا يزال يمتلك الكثير ليقدّمه لكرة القدم الفلسطينية. حلم أوقفه القصف

في قطاع غزة، لم تكن رحلة محمد استثناء من واقع يهدد حياة الرياضيين ويقوض أحلامهم، فقد تحولت الملاعب والمنشآت الرياضية إلى جزء من مشهد الدمار الذي طال مختلف مناحي الحياة، فيما وجد اللاعبون أنفسهم أمام ظروف قاسية تتجاوز تحديات المنافسة والتدريب، لتصل إلى الخوف على حياتهم وحياة عائلاتهم. وبينما كان محمد يطمح إلى مواصلة مسيرته والوصول إلى المنتخب الوطني الأول، انتهت حكايته بصورة مأساوية. ففي يوم الثلاثاء، 10 ديسمبر/كانون الأول 2024، استشهد إثر قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل أسرته في مخيم النصيرات، برفقة والديه وشقيقاته وشقيقه محمود، الذي لعب أيضا لكرة القدم مع نادبي أهلي النصيرات والمصدر.

لم يفقد محمد حياته وحده في ذلك القصف، بل فقدت أسرته أبناءها وأحلامها، وخسرت الكرة الغزية لاعبا كان يسعى إلى ترك بصمته في ملاعبها، بعدما قطع خطوات متدرجة نحو مستقبل كان يطمح أن يكون أكثر إشراقا.

رحل محمد خليفة في العشرين من عمره، قبل أن يحقق حلمه بارتداء قميص المنتخب الوطني الأول، وقبل أن يعرف إلى أي مدى كان يمكن أن تصل موهبته. لكنه ترك خلفه سيرة لاعب بدأ من مخيم النصيرات، وتدرج في الملاعب خطوة بعد أخرى، وتوج إحدى محطاته الأخيرة بلقب هداف بطولة "الحق في اللعب".



أيضا رسالة تضامن مع الأطفال والرياضيين الفلسطينيين، الذين يواجهون ظروفا استثنائية في ظل الاحتلال والحروب، ويحاولون التمسك بحقهم في ممارسة الرياضة وملاحقة أحلامهم، رغم القيود والصعوبات.

وفي العام التالي، عاد محمد للمشاركة في رحلة مماثلة مع فريقه، الذي أنهى البطولة في المركز الثاني. وهكذا، بدأت تتراكم لديه خبرات مبكرة، ساعدته على تطوير شخصيته الرياضية، ومنحته ذكريات ظلت جزءا من رحلته قبل الانتقال إلى مرحلة أكثر جدية في مسيرته.

من الهلال إلى منتخب الشباب

مثل انتقال محمد إلى الفريق الأول لنادي الهلال نقطة تحول مهمة في مشواره، إذ وجد نفسه أمام تحديات أكبر، بعدما أصبح مطالبا بإثبات قدراته في منافسات الدوري الممتاز، وسط لاعبين أكثر خبرة، وأمام جماهير تنتظر الأداء والناتج.

وخلال تلك المرحلة، لعب تحت قيادة المدربين وليد سالم، ثم حازم الوزير وحاميدان بربخ، وبدأ يرسخ مكانته بوصفه مهاجما يمتلك خصائص مهمة، أبرزها القدرة على التصويب، والتحرك داخل منطقة الجزاء، واستغلال الفرص، إلى جانب دقة التمرير والمساهمة في بناء الهجمات.

ومع مجموعة من اللاعبين المميزين، شارك محمد في مرحلة شهد فيها الهلال حضورا لافتا، وأصبح منافسا تحسب الفرق الكبيرة حسابا لمواجهة. وكان المهاجم الشاب جزءا من هذا الحضور، بفضل ما قدمه من أداء وأهداف ساهمت في تعزيز مكانة فريقه.

وفي مركز رأس الحربة، وجد محمد المساحة المناسبة لإظهار أبرز قدراته، ففسل أهدافا حاسمة، وواصل تطوير إمكاناته، حتى أصبح محط اهتمام المتابعين للكرة الغزية. ولم تتوقف طموحاته عند النادي، إذ ضمه المدرب الشهيد هاني المصدر إلى منتخب الشباب الفلسطيني، في خطوة شكلت محطة مهمة في مسيرته. فقد أتاحت له فرصة الاقتراب من حلم طالما راوده، وهو تمثيل فلسطين على المستوى الدولي، وصولا إلى ارتداء قميص المنتخب الوطني الأول، والدفاع عن ألوانه في البطولات والمنافسات

غزة/ فلسطين:

موهبة كروية كانت على موعد مع المزيد من التألق والنجومية، واسم بدأ يشق طريقه بثبات نحو مستقبل واعد في ملاعب كرة القدم الفلسطينية، قبل أن تتوقف حكايته تحت القصف الإسرائيلي.

من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، انطلق محمد طارق جبر خليفة، المنحدر من أسرة رياضية عشقت كرة القدم، حاملا أحلاما كبيرة وطموحات لم تتوقف عند حدود الأندية المحلية، بل امتدت إلى ارتداء قميص المنتخب الوطني الفلسطيني الأول، والدفاع عن ألوانه في المحافل الدولية.

كان محمد من اللاعبين الذين يتركون بصمتهم داخل المستطيل الأخضر، بفضل حسه التهديفي وقدرته على الوصول إلى الشباك، حتى بدا وكأن علاقته بالرمي تتجاوز مجرد الموهبة، لتصبح غريزة كروية رافقته منذ طفولته.

لكن مسيرته التي بدأت بخطوات صغيرة في ملاعب المدارس، وتدرجت عبر أكاديميات الناشئين وصولا إلى الفريق الأول لنادي الهلال ومنتخب الشباب، لم يُكتب لها أن تكتمل، بعدما استشهد وهو في العشرين من عمره، برفقة أفراد من أسرته، إثر قصف منزلهم في مخيم النصيرات.

من المدرسة إلى أكاديمية الهلال

وُلد الشهيد محمد طارق جبر خليفة في 5 يوليو/تموز 2004، في مخيم النصيرات، ونشأ في بيئة عائلية ارتبطت بكرة القدم، فكان الشغف باللعبة حاضرا في تفاصيل حياته اليومية. ولم يكن غريبا أن يجد طريقه إلى الملاعب في سن مبكرة، إذ بدأت ملامح موهبته تظهر خلال دراسته في المرحلة الابتدائية، عندما شارك في بطولة مدرسية لفتت الأنظار إلى قدراته الفنية.

ومن بين المشاركين في تلك البطولة، برز محمد بما امتلكه من مهارات وإمكانات واعدة، لُبرِش للانضمام إلى أكاديمية نادي الهلال للناشئين في المحافظة الوسطى، التي شكلت محطة مهمة في بداية مشواره الرياضي. وكانت أكاديمية الهلال من المؤسسات الرياضية التي اهتمت بتطوير المواهب الصغيرة في قطاع غزة، من خلال برامج تدريبية منظمة، أشرف عليها مدربون ومتخصصون، بهدف منح الأطفال فرصة للتعليم والتطور وصقل قدراتهم. وقد ارتبط تأسيس الأكاديمية بجهود رئيس نادي الهلال الراحل عامر أبو رمضان، الذي توفي خلال الحرب على غزة. في الحادية عشرة من عمره، بدأ محمد يثبت حضوره داخل الأكاديمية، متجاوزا مراحل الناشئين تدريجيا، ومؤكدا أن موهبته لم تكن مجرد بريق عابر، بل مشروع لاعب يمتلك القدرة على التطور والوصول إلى مستويات أعلى.

تجربة أوروبية صنعت ذكريات مبكرة

كانت رحلة نادي الهلال إلى إيرلندا عام 2015 واحدة من أبرز المحطات في مسيرة محمد الكروية المبكرة. فقد شارك ضمن الفريق الذي خاض بطولة ودية، ونجح في الحصول على المركز الأول، في تجربة جمعت بين المنافسة الرياضية واكتساب الخبرات خارج حدود قطاع غزة. ولم تكن تلك الرحلة مجرد مشاركة في بطولة، بل حملت

اكتمال عقد المتأهلين إلى دور الثمانية من بطولة كأس الألف شهيد



وسجل أهداف خدمات النصيرات محمود شاهين (هدفين)، وفارس جروان، فيما أحرز أحمد أبو جزر الهدف الوحيد لجماعي رفح. وأدار المبارتين طاقم تحكيم مكوّن من محمود الصواف، ومحمد الغول، وإبراهيم الشيخ خليل. ومواجهات دور الثمانية وتتواصل منافسات البطولة يومي الأربعاء والخميس، بإقامة ثماني مباريات، لحسم بطاقات التأهل إلى الدور نصف النهائي. وفي يوم الأربعاء يلعب الصداقة مع اتحاد بيت حانون الرياضي، فيما يتقابل خدمات الشاطئ مع الأهلي الفلسطيني، على ملعب نادي فلسطين، جنوب مدينة غزة. وفي ذات اليوم، يواجه خدمات البريج نظيره اتحاد خانيونس، ويتنافس أهلي النصيرات مع شباب الزايدة، على ملعب اتحاد دير البلح. وفي يوم الخميس، يتبارى شباب جباليا مع غزة الرياضي، فيما سيلعب الهلال مع الجلاء، على ملعب نادي فلسطين. ويلعب الاستقلال مع خدمات المغازي، واتحاد دير البلح مع خدمات النصيرات، على ملعب الاتحاد في دير البلح. وتدخل البطولة مراحلها الحاسمة وسط تطلعات الفرق المتأهلة لمواصلة المشوار والمنافسة على اللقب، في بطولة تحمل اسم "كأس الألف شهيد"، وتأتي في إطار الجهود الرامية إلى استعادة النشاط الرياضي في قطاع غزة، رغم الظروف الصعبة التي تعيشها الأندية واللاعبون.

غزة/ فلسطين: اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى الدور ربع النهائي من بطولة كأس الألف شهيد لكرة القدم، بتأهل فرق غزة الرياضي، والجلاء، وخدمات المغازي، وخدمات النصيرات، عقب تحقيقها الفوز على نماء، والرضوان، وخدمات خانيونس، وجماعي رفح، تواليًا، ضمن منافسات دور الـ16 من البطولة. وعلى ملعب نادي فلسطين، حجز غزة الرياضي مقعده في الدور ربع النهائي، بعد فوزه على نماء بنتيجة (4-3)، في مباراة مثيرة شهدت تنافسًا قويًا بين الفريقين. وسجل رباعية غزة الرياضي علي زائدة (هدفين)، ومحمد فروانة، وتامر أبو فارس، فيما أحرز أهداف نماء يوسف أبو زيد، ومصطفى حسب الله، وحاتم نصار. وفي المباراة الثانية، تأهل الجلاء إلى الدور ذاته على حساب الرضوان، بعد الاحتكام إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للجلاء بنتيجة (4-5)، عقب انتهاء المباراة بالتعادل في وقتها الأصلي. وأدار المبارتين طاقم تحكيم مكوّن من حازم الصوفي، وخالد أبو الخير، وأحمد شبير. وعلى ملعب نادي اتحاد دير البلح، حقق خدمات المغازي فوزًا عريضًا على خدمات خانيونس بنتيجة (2-4)، ليحسم تأهله إلى الدور ربع النهائي. وأحرز رباعية خدمات المغازي محمد الطويل (هدفين)، ومحمود أبو ظاهر، وحسين مصلح، بينما سجل هدف في خدمات خانيونس يوسف ججوح، ومعتز العويني. وفي المباراة الثانية، تفوق خدمات النصيرات على جماعي رفح بنتيجة (3-1)، ليكمل قائمة المتأهلين إلى دور الثمانية.



منتخب الناشئين يخسر أمام اليمن وكرواتيا بكأس العالم تحت 15 عامًا

إدراك التعادل عن طريق كارلو هورفات في الدقيقة 19. واستمر التعادل بين المنتخبين حتى الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة، حين احتسبت ركلة جزاء لصالح كرواتيا، نجح إيمانويل سيورا في تحويلها إلى هدف الفوز، لتنتهي المواجهة بخسارة فلسطينية ثانية. وبهذه النتائج، حل المنتخب الفلسطيني في المركز الرابع ضمن المجموعة N، برصيد ثلاث نقاط، جمعها من فوزه في مباراته الأولى على منتخب سانت لوسيا. وتضع الخسارتان أمام اليمن وكرواتيا المنتخب الفلسطيني أمام تحدٍ في المواجهتين المتبقيتين من منافسات الدور الأول، مع تطلعه إلى استعادة التوازن وتحقيق نتائج إيجابية في ختام مبارياته بالمجموعة. ويواصل الفدائي الصغير مشواره في البطولة، اليوم، بخوض مباراتين؛ إذ يلتقي منتخب أروبا عند الساعة 10:45 صباحًا بتوقيت القدس، قبل أن يواجه منتخب اليونان عند الساعة 17:30 مساءً بتوقيت القدس. وتشكل المواجهتان فرصة أخيرة للمنتخب الفلسطيني لإنهاء مشاركته في الدور الأول بنتائج أفضل، بعد يوم شهد خسارتين أمام اليمن وكرواتيا.

باكو/ فلسطين: خسر المنتخب الفلسطيني لكرة القدم تحت 15 عامًا، أمس أمام نظيره اليمني بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة الأولى ضمن منافسات اليوم الثاني من بطولة كأس العالم تحت 15 عامًا، المقامة في أدريجان، قبل أن يسقط أمام نظيره الكرواتي. وبدأ المنتخب اليمني المباراة بقوة، إذ افتتح محمد الميري التسجيل في الدقيقة الخامسة، قبل أن يعزز وجدي العبد التقدم بإحراز الهدف الثاني في الدقيقة 11، ثم أضاف الهدف الثالث في الدقيقة 17، ليضع المنتخب الفلسطيني أمام مهمة صعبة في وقت مبكر من اللقاء. ونجح أمير أبو اشتية في تسجيل هدف المنتخب الفلسطيني عند الدقيقة 30، لكن الهدف لم يكن كافيًا لتغيير نتيجة المباراة، التي انتهت بفوز اليمن بثلاثة أهداف مقابل هدف. وفي المواجهة الثانية، خسر المنتخب الفلسطيني أمام نظيره الكرواتي بهدفين مقابل هدف، رغم تقدمه المبكر في النتيجة. وسجل أمير أبو اشتية هدف الفدائي الصغير في الدقيقة الخامسة، إلا أن المنتخب الكرواتي تمكن من

أبو جزر يحسم الجدل حول ملفي صالح وحبوس مع الفدائي

المرحلة الحالية، بل تمتد لسنوات، وهو ما يفسر الصعوبات التي واجهت إمكانية وجوده ضمن صفوف الفدائي خلال الفترة الماضية. ويأتي حديث أبو جزر عن اللاعبين في ظل التحديات التي تواجه المنتخب الوطني الفلسطيني في متابعة شؤون لاعبيه، والاستفادة من إمكاناتهم، في ظل اختلاف الظروف التي تحكم مسيرة كل لاعب، سواء على صعيد خياراته الدولية أو قدرته على السفر والالتحاق بالتجمعات والمعسكرات. وبينما يرتبط موقف يوسف صالح برغبته الحالية في عدم الانضمام إلى منتخبات الشرق الأوسط، فإن حالة محمد حبوس ترتبط، وفقًا لتصريحات المدير الفني، بمعوقات السفر والتنقل المستمرة منذ سنوات. وشدد أبو جزر على احترام موقف صالح، فيما أشار إلى أن ملف حبوس أصبح من الماضي، في توضيح لموقف الجهاز الفني من قضيتين مختلفتين تتعلقان بعلاقة اللاعبين بالمنتخب الوطني وإمكانية وجودهما ضمن صفوفه.

صالح، مشددًا على أن ذلك لن يغيّر من مكانته بوصفه أحد أبناء فلسطين، حيث أكد: «نحترم رغبة اللاعب، وهو سيبقى ابننا وابن فلسطين». ويعكس حديث أبو جزر حرص الجهاز الفني على التعامل مع ملف اللاعب بعيداً عن الضغوط، مع التأكيد على الارتباط الذي يجمع اللاعبين الفلسطينيين بمنتخب بلادهم، بصرف النظر عن الخيارات التي يتخذونها في مسيرتهم الكروية. وفي ملف اللاعب محمد حبوس، أكد أبو جزر أن الموضوع أصبح من الماضي، موضحاً أن غياب اللاعب عن المنتخب الوطني لا يرتبط بقرار حديث، وإنما بظروف تحول دون قدرته على السفر والتنقل منذ سنوات. وأشار المدير الفني إلى أن هذه المعوقات تعود إلى عام 2020، وتحديداً إلى فترة المنتخب الأولمبي، لافتاً إلى أن اللاعب لم يتمكن من تجاوز الظروف التي تمنعه من السفر والالتحاق بالمنتخب. وأوضح أبو جزر أن قضية حبوس ليست وليدة

رام الله/ فلسطين: أكد إيهاب أبو جزر، المدير الفني للمنتخب الوطني كرة القدم، احترامه لرغبة اللاعب يوسف صالح بشأن عدم الانضمام إلى منتخبات الشرق الأوسط خلال الفترة الحالية، مشددًا على أن اللاعب سيبقى أحد أبناء فلسطين، فيما أوضح أن ملف محمد حبوس يرتبط بظروف تمنعه من السفر والتنقل منذ عام 2020. وتحدث أبو جزر عن موقف اللاعبين، موضحاً أن الجهاز الفني يتعامل مع هذه الملفات وفقاً للظروف الخاصة بكل لاعب، مع احترام القرارات الشخصية والمعوقات التي تحول دون الالتحاق بصفوف المنتخب الوطني. وفيما يتعلق باللاعب يوسف صالح، أوضح المدير الفني للمنتخب الوطني أن اللاعب أغلق باب الانضمام إلى منتخبات الشرق الأوسط في الوقت الراهن، مؤكداً احترام رغبة اللاعب وخياره بشأن مستقبله الدولي. وقال أبو جزر إن الجهاز الفني يتفهم موقف





د. إياد القرا

عملية الخليل.. جدلية التوقيت ومحاولة تبرئة الاحتلال

ليست المفارقة في توقيت عملية الخليل، بل في ازدواجية المعايير التي تحاكم الفعل الفلسطيني بالدقيقة والساعة، في حين تمنح الاحتلال الإسرائيلي حصانة مفتوحة لجرائمه على مدار الساعة. فحين يقتل الاحتلال ويستوطن ويهدم المنازل ويغلق الطرق، لا تطرح أسئلة التوقيت والتداعيات، لكن حين تقع عملية فلسطينية، تنطلق فجأة التحذيرات من التصعيد والذرائع والنتائج! وكأن المطلوب من الفلسطيني أن يختار توقيتاً مناسباً لرفض احتلال لا يتوقف لحظة عن انتهاك حقوقه. إن أخطر ما في هذه الجدلية أنها تنقل الاحتلال من موقع الجاني إلى موقع الضحية، وتحاول تحميل الفلسطيني مسؤولية جرائم لم تتوقف قبله ولن تتوقف بعده.

قبل عملية الخليل، لم تكن الضفة الغربية تعيش هدوءاً أو استقراراً؛ فقد كانت مسرحاً يومياً للقتل والاعتقال وهدم المنازل ومصادرة الأراضي، وإقامة الحواجز العسكرية التي تجاوز عددها، وفق إحصاءات متداولة، 960 حاجزاً وبوابة وعائقاً، فضلاً عن التوسع الاستيطاني واعتداءات المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال.

وفي الخليل تحديداً، سبقت العملية اعتداءات وهدم لمبانٍ ومنازل قرب حاجز فرش الهوى، الذي شهد عمليات إطلاق نار وقتل بحق فلسطينيين. وفي شمال الضفة، حيث يروج الاحتلال لنجاحه في تفكيك البنية المسلحة، لم تتوقف هجمات المستوطنين ولا عمليات الاقتحام والتدمير. فأين كان دعاة التهدة حين كانت هذه الجرائم ترتكب دون عمليات فلسطينية؟

الأخطر أن بعض الجهات تسعى، بالتوازي مع الخطاب الإسرائيلي، إلى تحويل النقاش من جرائم الاحتلال إلى توقيت الفعل الفلسطيني، وتحميله مسؤولية التصعيد، بما يخلق حالة من التشكيك والضغط السياسي والإعلامي لتقييد المقاومة وتعطيلها في الضفة الغربية.

ولا يعني ذلك إعفاء أي فعل من تقييم نتائجه وتداعياته، فالمراجعة السياسية مطلوبة، لكن تحويلها إلى أداة لتبرئة الاحتلال وقلب العلاقة بين السبب والنتيجة يمثل انحرافاً خطيراً في قراءة الصراع.

أما الحديث عن أن العملية تمنح نتنياهو مكاسب انتخابية، فيتجاهل أن الاحتلال يوظف التصعيد والتهدة معاً لخدمة حساباته السياسية، وأن سياساته الاستيطانية والقمعية سبقت العملية بسنوات، ولن تتوقف لمجرد غيابها.

إن أخطر ما يُراد تكريسه اليوم ليس مجرد الجدل حول عملية الخليل، بل صناعة وعي فلسطيني يخشى مساءلة الاحتلال، وينشغل بمحاسبة نفسه على توقيت رفضه للظلم*. فالاحتلال لا ينتظر عملية ليقتل، ولا يحتاج إلى ذريعة ليستوطن، ولا يستأذن أحداً ليهدم ويهجر.

وعليه، فالسؤال ليس لماذا جاءت عملية الخليل الآن، بل لماذا يُراد للفلسطيني أن يظل أسير حسابات التوقيت، في حين يواصل الاحتلال جرائمه بلا توقيت ولا حدود؟ إن تحويل النقاش من أصل الجريمة إلى ردود الفعل عليها ليس قراءة سياسية بريئة، بل هو قلب للحقيقة يخدم الاحتلال، ويمنحه ما عجز عن فرضه بالقوة*: إسكات الفلسطيني عن حقوقه، وتحويل وجود الاحتلال نفسه إلى أمر واقع خارج المسألة.

استطلاعات الرأي الإسرائيلية



محمود.. السرطان ينهش رأسه والحصار يمنعه من استكمال العلاج



خانيونس/ فاطمة العويني:

خمس عشرة عاماً والغزي محمود البشيتي يخوض صراعاً مريراً مع مرض السرطان في الرأس، ينتصر حيناً وينهزم أحياناً، ليصبح نزيلاً دائماً للمستشفيات في غزة وخارجها، لكن حرب الإبادة الجماعية قطعت تسلسل علاجه وحرمته من السفر ليعاني اليوم من مضاعفات خطيرة فيما لا يمتلك رفاهية الانتظار على القوائم الطويلة من آلاف المنتظرين للعلاج بالخارج، تحت وطأة الحصار الإسرائيلي.

فالبشيتي (٤٣ عاماً) اكتشف إصابته بالسرطان قبل خمسة عشر عاماً خلت. "كانت صدمة كبيرة أربكت حساباته في الحياة وجعلته عاطلاً عن العمل يبحث عن العلاج في أروقة المستشفيات، سافر إلى مصر وأجرى عملية ناجحة هناك ثم عاد إلى غزة"، تقول شقيقته مواهب لصحيفة "فلسطين".

وتضيف: "بعد قرابة العشر سنوات تجدد انتشار المرض في جسده وعاد المعاناة مرة أخرى، تم تحويله للعلاج بالقدس المحتلة، أخضعه الأطباء لجلسات علاج بالكيماوي فلم يتقبلها جسده بناتاً وتبين لهم أنه يعاني من حساسية ضد العلاج".

وتتابع: "لجأوا على إثر ذلك للعلاج الجراحي فاجروا له عملية معقدة في الرأس واستأصلوا بعض العظام من الجمجمة على أن يعاد تركيبها لاحقاً بعد التعافي، لكن اندلعت الحرب على غزة ولم يعد شقيقي للقدس وهو يعاني كثيراً من آثار عدم وجود هذه العظام في رأسه".

وزادت ظروف النزوح والحياة في خيمة من معاناة البشيتي أضعافاً مضاعفة فهو لا يستطيع احتمال الحر الشديد ولا البرد القارس. تقول شقيقته: "الآن لا يوجد أي تواصل مع المستشفى في القدس أو إمكانية للعودة فهناك لاستكمال العلاج، ويدفع شقيقي ثمن عدم استكمال العلاج من صحته التي تتدهور يوماً بعد يوم".

وتشير إلى أن شقيقها أصبح يعاني من نوبات تشنج وصرع كما أنه غير قادر على الحركة

بسبب سهولة حيث يحرك يده اليسرى وقدمه اليمنى بصعوبة بالغة. بأسى، تشرح حالته: "أصبح غير قادر على الوقوف والحركة وقضاء حاجته إلا بمساعدة، ونحن عاجزون عن توفير كرسي متحرك له لتسهيل حركته لسوء الوضع المادي".

وما زاد سوء الوضع النفسي والصحي لـ"البشيتي" أنه بعد إجرائه صورة تلفزيونية في غزة تبين للأطباء أن السرطان عاد للانتشار في رأسه بشكل أكبر من السابق واعطوه تحويله للعلاج بالخارج. عن ذلك، تقول: "شقيقي لا يملك القدرة على الانتظار فكل دقيقة تمر عليه وهو بهذا الحال تجعل وضعه الصحي يتدهور، يجب أن يسافر فوراً".

وتحكي عن الحزن الذي يعتصر العائلة: "يأكل

الألم قلوبنا أنا وأمي وشقيقتي ونحن نراه يعاني دون أن نستطيع مساعدته، بعد أن فقدنا شقيقنا أيمن مع اثنين من أبنائه شهداء خلال الحرب، وما زال اثنان من أبنائه مصابان يحتاجان للعلاج بالخارج، ثم فقدنا ابنه أدم الذي لم يتجاوز العام من عمره بسبب تأخر سفره للعلاج بالخارج". فتجربة ذوي المريض البشيتي القاسية مع الفقر والألم بسبب تأخر السفر للعلاج بالخارج تجعلهم في حالة قلق شديد على شقيقهم محمود وخشية على حياته وهو الأب لتسعة من الأبناء أكبرهم يبلغ ثمانية عشر عاماً وأصغرهم تبلغ من العمر سبعة أشهر.

تقول: "كل ما نريده أن يسافر شقيقنا عاجلاً ويتعافى ويعود للعيش وسط أبنائه".